يا عمال العالم اتحدوا!



الاتحاد

الثلاثاء ١٨ كانون الثاني ١٩٨٣ الموافق ٣ ربيع الثاني ١٤٠٣ هـ. العدد ٣٩/٧٢
* ٦ صفحات * الثمن ٨ شواقل *
VOL 72/39 — 18.1.1983 PRICE : 8 SHEKEL המחיר : 8 שקלים

ضغوط امريكية على لبنان من أجل اخراج المفاوضات الاسرائيلية ـ اللبنانية من الطريق المسدود

* اسرائيل تخطط لعقد اتفاقيات منفردة مع الكتائب وغيرها من الفئات *

● حيفا ـ وكالات الانباء ـ يزداد في الاونة الاخيرة التدخل الامريكي في المفاوضات الجارية بين اسرائيل ولبنان من اجل انقاذ هذه المفاوضات من الفشل وذلك على حساب لبنان .

وذكرت صحيفة « دافار » (١٧ـ١) أن المبعوث الامريكي فيليب حبيب صرح للبعثة الاسرائيلية المشاركة في المفاوضات الاسرائيلية اللبنانية بانه سيتمكن خلال الايام القريبة القادمة من بلورة اتفاق بين اسرائيل وامريكا ومن ثم فرضه على الحكومة اللبنانية .

وتشير الانباء الى ان الادارة الامريكية ستستغل النزاعات الداخلية في لبنان من اجل فرض شروطها وضمان مصالحها .

كذلك ذكرت صحيفة « دافار » ١٧ـ١) ان الحلقة الفكرية التابعة لحزب الليبراليين ارسلت مذكرة الى وزير الحرب ارئيل شارون تطالبه فيها بالشروع في اجراء مفاوضات علنية ومباشرة مع حزب الكتائب الانعزالي من اجل التوصل الى اتفاق معه لان السلطة اللبنانية الرسمية كما قالت ترفض الرضوخ للشروط الاسرائيلية في المفاوضات . وورد في هذه المذكرة ايضا ان اتفاقيات منفردة مع الكتائب اولا ومن ثم مع الدروز وبعدها مع المسلمين اذا امكن هي الطريق التي يوصي بها حزب الليبراليين .

ويلاحظ ان هذه المذكرة تعترف صراحة بفشل المفاوضات الاسرائيلية اللبنانية في تحقيق المطامع الاسرائيلية التوسعية في لبنان وتفضح النوايا الاسرائيلية في الالتفاف على السلطة اللبنانية الرسمية وتجزئة لبنان من اجل الاستيلاء عليه .

ومن جهة اخرى صرح قائد الحركة الوطنية اللبنانية وزعيم الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط لجريدة « السياسة » الكويتية ان

ـ البقية على ص ٦ ع ٥ ـ

الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات :

فلنر صديق للشعب الفلسطيني ويقف مع حزبه برسوخ الى جانب الحقوق العادلة لشعبنا

* أحيي القوى الدمقراطية والتقدمية في اسرائيل واعبر عن شكري العميق لها * وجدنا تجاوبا وتفهما عميقا في كل المسائل التي بحثناها مع القادة السوفييت * بالسلاح السوفييتي دافعنا عن بيروت الغربية * الولايات المتحدة وفرت الظروف لحرب اسرائيل الاجرامية ضد لبنان *

● موسكو ـ خاص ـ « الرفيق فلنر صديق للشعب الفلسطيني ونقيم مع حزبه اتصالات مستمرة . واللقاء الاخير معه جرى بموجب هذه الاتصالات والعلاقات المرتقبة . الرفيق فلنر والحزب الذي يترأسه يقفان برسوخ الى جانب الحقوق العادلة للشعب الفلسطيني » .

هذا ما ادلى به الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في المؤتمر الصحفي الواسع الذي عقده في موسكو يوم ١/١٣ قبل مغادرته والوفد المرافق له الاتحاد السوفييتي بعد انتهاء المباحثات الهامة التي اجراها مع القادة السوفييت .

وكان عرفات يجيب على سؤال لمراسلتنا الخاصة ايتل كلينغر حول لقائه مع السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي الرفيق مائير فلنر في شهر تشرين الثاني الماضي وكيف يقيمون هذا اللقاء في صفوف م.ت.ف .

وقال الرئيس عرفات : « صحيح انه خلال زيارتي الاخيرة للاتحاد السوفييتي سنحت لي الفرصة مقابلة الرفيق فلنر . وكانت الدورة ال ١٥ للمجلس الوطني الفلسطيني قد اتخذت قرارا للبدء في الحوار واجراء الاتصالات مع ممثلي جميع القوى التقدمية والدمقراطية في اسرائيل . وتجرى اتصالات مستمرة مع هذه القوى التقدمية والدمقراطية في اسرائيل » .

واعاد عرفات الى الاذهان مظاهرة ال ٤٠٠ الف التي نظمتها قوى السلام في اسرائيل احتجاجا على مجزرة صبرا وشاتيلا وضد العدوان الاسرائيلي على الشعبين الفلسطيني واللبناني وقال : « هنا ومن على هذه المنصة احيي القوى الدمقراطية والتقدمية في اسرائيل واعبر عن شكري العميق لها » .

وكان عرفات في بداية حديثه الصحفي قد قيم المباحثات التي اجراها الوفد

ـ البقية على ص ٦ ع ٣ ـ

تقرير دائرة الاحصاء الرسمية يكشف :

التضخم المالي في اسرائيل ١٣١،٥٠٪ اما بالنسبة للعاملين والفقراء فهو اكثر من ١٨٠٪

* جميع المراقبين الاقتصاديين يحذرون من خطر استمرار التدهور الاقتصادي ويطالبون بمنع الكارثة * أما قيادة الهستدروت .. « علاوة الغلاء تعوض بشكل أفضل » ؟! *

● مكتب « الاتحاد » ـ لمحرر الشؤون الاقتصادية: كشف تقرير دائرة الاحصاء المركزية الرسمية ، يوم الجمعة الماضي ، ان نسبة التضخم المالي التي اصابت جمهور العاملين والفقراء تزيد عن ١٨٠٪ في العام ١٩٨٢ بينما بلغت نسبة التضخم العام في اسرائيل في العام نفسه ١٣١،٥٪ .

وقد جاء هذا الكشف الهام في اطار تلخيص معدل ارتفاع جدول غلاء الاسعار خلال العام الماضي . وتبين منه (حسب « يديعوت احرونوت » و « دافار » ـ ٨٣/١/١٦) ان اسعار الحاجيات والخدمات الاساسية (المواد الغذائية والمواصلات والوقود والماء والكهرباء) ارتفعت بنسبة تتراوح بين ١٨٠ ـ ٢٠٠٪ . ولهذا فان العائلات العمالية والفقيرة عانت من التضخم اكثر بما لا يقاس من العائلات ذوات المداخيل المتوسطة والعالية .

ولا يعني هذا الكلام الصحيح وخطورته ان نسبة معدل التضخم هي نسبة قليلة . فان الرقم ١٣١،٥٪ بحد ذاته يشير الى ان اسرائيل تعيش ازمة اقتصادية متفاقمة . وقد اجمع المراقبون الاقتصاديون في جميع الصحف ووسائل الاعلام الاسرائيلية على التحذير من اخطار هذه الازمة واستمرار التدهور . ومع أن أيا من هؤلاء لم يجرؤ على الاشارة الى السبب الاساس لهذه الازمة (وهو المصروفات الهائلة على العسكرة والحرب والعدوان والاستيطان) فانهم جميعا طالبوا الحكومة بعمل شيء في سبيل منع الكارثة الاقتصادية .

ويذكر ان وزير المالية ، يورام اريدور ، كان قد اعلن في بداية السنة انه سيجعل التضخم المالي بنسبة تقل عن ١٠٠٪ . ولكن الاحصائيات تشير الى ان الغلاء الاكبر جرى في اسعار الحاجيات الاساسية التي تراقبها الحكومة مباشرة وتقرر بنفسها اذا كانت سترفعها أم لا . من هنا فان الحكومة ليست متهمة بالمسؤولية عن هذا التضخم فحسب وانما ايضا مبادرة ومخططة له بغية تكبيد العائلات العمالية والفقيرة اعباء مصاريفها الحربية التوسعية .

والغريب ، بعد كل هذا ، ان تحاول قيادة الهستدروت المراخية (كما جاء على لسان يروحام ميشل ، سكرتير عام الهستدروت) ، في رده على هذه السياسة ، اظهار القضية وكأنها قضية خطأ في حسابات الوزارة . ومما زاد الطين بلة قول ميشل (دفار ١/١٦) : « ان اتفاق علاوة الغلاء الجديد يضمن تعويضا سريعا اكثر عن الغلاء » .. متجاهلا بذلك ان التعويض هو بنسبة ٨٠ ـ ٨٥٪ من قيمة الجدول الذي لا يعكس واقع الغلاء على جمهور العاملين (مثلما بينا آنفا) ومتجاهلا القضية الاساس وهي سياسة العسكرة والعدوان وسياسة اغناء الاغنياء وافقار الفقراء .

● المصائب بالارقام ●

ويتبين من تقرير دائرة الاحصاء ان : ● التضخم هذه السنة حقق قفزة كبيرة عن السنة الماضية ١٩٨١ (من ١٠١،٥٪ الى ١٣١،٥٪) لو حدثت في أي بلد أوروبي لقامت النقابات العمالية بتجنيد جماهير الشعب العامل لاسقاط الحكومة ● الازمة لا تقتصر على الوضع الداخلي وتتعدى ذلك الى كافة المرافق الاقتصادية الاسرائيلية . فقد هبطت نسبة التصدير الاسرائيلي الى الخارج بـ ٧٪ وارتفع حجم الواردات بـ ١٪ مما ادى الى زيادة العجز في الميزان التجاري بنسبة ١٨٪ (٤٦١ مليون دولار) . ومن حسابات شهر كانون الاول الماضي يبدو بوضوح ان هذا التدهور سيستمر . اذ ان نسبة التصدير هبطت خلال هذا الشهر بـ ٢١٪ ● ازدادت نسبة ديون الدولة الخارجية فبلغت ٢٠ مليار دولار . ولكي نفهم خطورة هذا الرقم يكفي القول انه بعد سنتين ستضطر اسرائيل الى دفع فوائد وعمولات على

ـ البقية على ص ٦ ع ٢ ـ

بلدة بيت لاهية في قطاع غزة معرضة للهدم

* فيليتسيا لانغر تستصدر أمرا احترازيا تمنع بموجبه هدم ثلاثة بيوت في البلدة *

● القدس ـ مراسلنا : قامت قوات الاحتلال بوضع علامات على اربعين منزلا في بلدة لاهية الواقعة الى الشمال من مدينة غزة وذلك من اجل هدمها .

وعلى الاثر استصدرت المحامية لانغر يوم امس الاول امرا احترازيا من محكمة العدل العليا يمنع قوات الاحتلال من هدم ثلاثة بيوت كان سكانها قد توجهوا اليها بهذا الخصوص وذلك بعد أن قامت قوات الحكم العسكري بهدم احد المنازل التي وضعت عليها العلامات .

وقد اصدر الامر الاحترازي قاضي المحكمة العليا مناحم ايلون. وبموجب هذا الامر يمنع الحكم العسكري من تنفيذ عملية الهدم الى حين يبت في الامر في المحكمة العليا بحضور المستشار القضائي للحكومة .

هذا وتوجهت الى المحامية لانغر حوالي ٤٠ عائلة من بلدة بيت لاهيا من اجل استصدار امر احترازي يمنع الحكم العسكري من هدم منازلهم التي وضعت عليها العلامات .

ويذكر أن معظم هذه المنازل بنيت قبل عام ١٩٦٧ . ويبدو ان قوات الاحتلال تنوي هدم البلدة من اجل اقامة مستوطنة على انقاضها او من اجل تشريد سكانها .

ماذا يجري في معتقل « أنصار » ؟!

* الكشف عن مقبرة جماعية بالقرب من المعتقل *

● جنوب لبنان ـ عن « صوت فلسطين » ـ افادت مصادر لبنانية مطلعة ان اهالي بلدة انصار في جنوب لبنان سمعوا اصوات عيارات نارية كثيفة داخل معتقل « انصار » . واكد الاهالي انهم اكتشفوا مقبرة جماعية تضم ١٥ جثة لشبان كانوا معتقلين في معسكر « انصار » . وقالوا ان القوات الاسرائيلية هددت مواطني البلدة بالعقاب الصارم في حال كشفهم امر المقبرة الجماعية .

وكان حراس المعتقل الاسرائيليون قد اطلقوا النار قبل عدة ايام على المعتقلين مما ادى الى استشهاد ثلاثة منهم واصابة بعضهم بجراح . وعرف من بين الجرحى ابراهيم حطيط الذي نقل الى مستشفى في حيفا ولا يزال قيد المعالجة .

كلمة الاتحاد

م.ت.ف : لن يمروا !

جاء في البيان الفلسطيني ـ السوفييتي المشترك ، الذي صدر مساء يوم الخميس الماضي ، في اعقاب الزيارة التي قام بها الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الى الاتحاد السوفييتي ما يلي بالحرف الواحد :

« وعبر القادة السوفييت عن الاعجاب بالبطولة ونكران الذات اللذين اظهرهما مقاتلو م.ت.ف في النضال ضد العدوان الاسرائيلي في لبنان . وسجل الوطنيون الفلسطينيون وكل من دافع عن لبنان وبيروت الغربية حاملا السلاح احدى انصع الصفحات في تاريخ حركة التحرر الوطني العربية . وبفضل الصمود وشجاعة المقاتلين الفلسطينيين وحلفائهم فقد تم احباط الهدف الرئيسي للمعتدين الاسرائيليين وحماتهم الامريكان الا وهو القضاء على م.ت.ف وافراغ نضال الشعب الفلسطيني من اجل حريته واستقلاله بالدم وتصفية القضية الفلسطينية بهذا الشكل الى الابد . نتيجة لذلك تحظى قضية فلسطين العادلة الان بتأييد متنام في العالم كما تحظى م.ت.ف باحترام ومكانة متزايدين » .

بهذه الكلمات الواضحة والصريحة لخص القادة السوفييت ملحمة البطولة التي سجلها الوطنيون الفلسطينيون واللبنانيون ضد الغزاة الاسرائيليين وحماتهم عبر المحيط .

ولقد أكمل الصورة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات عندما أكد في المؤتمر الصحفي الذي عقده في موسكو (١/١٣) ان الفلسطينيين دافعوا عن بيروت الغربية بالسلاح السوفييتي وأشاد بفعالية هذا السلاح .

ويثير فينا الاعتزاز قول الرئيس الفلسطيني في المؤتمر المذكور ان السكرتير العام لحزبنا ـ « الرفيق ماير فلنر صديق للشعب الفلسطيني ونقيم مع حزبه اتصالات مستمرة » .

ونحن بدورنا نود ان نؤكد لقرائنا بهذه المناسبة ان منظمة التحرير برئاسة ابو عمار قامت ولا تزال تقوم بدور اساسي في افشال اتفاقية « كامب ديفيد » الخيانية وعدم السماح بفرض هذه الاتفاقية ومشروع « الحكم الاداري الذاتي » على الشعب العربي الفلسطيني .

ولقد اصبحت هذه المنظمة من اهم القوى المعادية للامبريالية في الشرق الاوسط لذلك يرى الامبرياليون والقوى المحلية التي يعتمدون عليها انه من الضروري جدا تدمير هذه المنظمة اذا هم ارادوا تنفيذ مخططاتهم اللصوصية والاجرامية في المنطقة .

لقد خرجت م.ت.ف من حرب لبنان أقوى سياسيا وتنظيميا من اي وقت مضى في تاريخ هذه المنظمة وتاريخ نضال حركة التحرر الوطني الفلسطيني .

فوحدة الشعب الفلسطيني السياسية الهائلة حول قيادة المنظمة ، في المناطق المحتلة وخارج المناطق المحتلة ، هي أقوى الان من اي وقت مضى .

وليس سرا ان التأييد الجماهيري الذي تتمتع به المنظمة في كل بلد عربي قد ازداد .

لقد استطاعت منظمة التحرير الفلسطينية ان تصمد في لبنان ، اطول مدة من الزمن ، أمام ١٢٠ الف جندي اسرائيلي مدججين بأحدث الاسلحة البرية والجوية والبحرية . وقدمت للجماهير العربية في كل مكان المثل العيني عن المقاومة الحازمة للامبريالية والصهيونية مما اكد لكل الشعوب العربية ولكل الجيوش العربية ان بامكانها ليس فقط ان تحارب وتصمد بنجاح في وجه العدوان الامبريالي الصهيوني وانما ان تهزم ايضا هذا العدوان .

وبهذا اثبتت انه ليس من قدر الشعب العربي أن ينهزم في كل معركة مع الصهيونية وفي كل معركة مع الجيش الاسرائيلي وفي كل معركة مع الامبريالية .

واوضحت ان الامر على عكس ذلك تماما وانه اذا تهيأت قيادة صحيحة وحازمة في كل بلد عربي فسيكون بامكان الشعب العربي ان يهزم الامبريالية كما هزمتها شعوب فيتنام وكوبا وانجولا وبلدان اخرى عديدة .

لقد توهم الامبرياليون وحكام اسرائيل ان الجماهير العربية ستتخلى ، بعد حربهم في لبنان ، عن منظمة التحرير الفلسطينية وان مركز هذه المنظمة بين هذه الجماهير سينهار .

ولكن اوهامهم تلك لم تتحقق . فمكانة المنظمة تقوت . وهي تتقوى باستمرار وتحظى بالتأييد السياسي الرائع من كل حزب شيوعي ومن كل حزب عمالي ومن كل حركة تحرر وطني ومن كل الشعوب المحبة للسلام والحرية في

ـ البقية على ص ٦ ع ٢ ـ

« الاتحاد »

تجدد الاشتباكات العنيفة في منطقة الشوف

* يئير صبان (مبام) يتهم الحكومة بمساعدة الكتائب ضد الدروز في الشوف * قوات الاحتلال تعزز مواقعها في منطقة البقاع وتقوم بالتنكيل بسكان الجنوب اللبناني *

● حيفا ـ وكالات الانباء ـ تجددت الاشتباكات العنيفة في منطقة الشوف بعد ان قامت قوات الكتائب ليلة الجمعة (١٤ـ١) باطلاق نيران مدفعيتها واسلحتها الرشاشة باتجاه القرى الواقعة قرب مدينة عاليه .

وذكر « صوت فلسطين » (١٤ـ١) أن الاشتباكات بين ميليشيات الكتائب ومقاتلي الحزب التقدمي الاشتراكي ، التي استخدمت فيها المدفعية الثقيلة والصواريخ ، اسفرت عن سقوط عدد من القتلى والجرحى .

وذكرت الانباء الواردة من بيروت ان قوات الكتائب دفعت بتعزيزات ضخمة من قواتها الى منطقة الجبل من اجل السيطرة عليه وحذرت الصحف من خطة كتائبية لتفجير الوضع الامني واثارة النعرات الطائفية وتوسيع رقعتها .

واذاع « صوت فلسطين » (١٦ـ١) ان الاشتباكات لا تزال مستمرة في منطقة الشوف الامر الذي ادى الى قطع الطرق وظهور حواجز مسلحة على الطرق المؤدية الى مناطق الاشتباكات.

وذكرت صحيفة « عل همشمار » (١٧ـ١) ان نيران الاسلحة الخفيفة تبودلت بين مقاتلي الحزب التقدمي الاشتراكي وعصابات الكتائب داخل مدينة عاليه ايضا .

ومن جهة ثانية وجه النائب يئير صبان (مبام) الى رئيس الحكومة الاسرائيلية مناحم بيغن استفسارات حول الدور الذي تقوم بها القوات الاسرائيلية الغازية للبنان في النزاع الدائر بين الكتائب ومقاتلي الحزب التقدمي الاشتراكي . واشار صبان الى اقوال قائد الاركان رفائيل ايتان امام الجنود الاسرائيليين في منطقة بحمدون واعترافه بأن الجنود

ـ البقية على ص ٦ ع ٥ ـ

الذكرى ال ٦٥ لميلاد الزعيم جمال عبد الناصر

● القاهرة ـ احتفل الشعب المصري ومعه سائر الشعوب العربية



● جمال عبد الناصر ●

والقوى التقدمية المحبة للسلام في العالم ، امس الاول (١٦ـ١) ، بالذكرى الـ ٦٥ لميلاد الرئيس جمال عبد الناصر ، قائد ثورة يوليو / تموز ١٩٥٢ التي حطمت قيود الحكم الملكي الموالي للاستعمار ودفعت البلاد على طريق التحرر الوطني ، نحو تحولات جذرية اقتصادية واجتماعية وثقافية .

ـ البقية في ص ٦ ع ١ ـ

مظاهرة طلابية صاخبة في الخليل المحتلة

● القدس ـ لمراسلنا ـ خرج طلاب الكلية الاسلامية في الخليل المحتلة ، امس الاول ، في مظاهرة صاخبة احتجاجا على قيام قوات الاحتلال باعتقال ٣٠ طالبا من زملائهم بسبب اشتراكهم في الاسبوع الماضي في مهرجان عقد في جامعة بيت لحم بمناسبة انطلاقة الثورة الفلسطينية .

وادعت صحيفة « يديعوت احرونوت » ، امس ، ان المتظاهرين رشقوا السيارات الاسرائيلية بالحجارة واصابوا زجاج اربع سيارات . كما ادعت انه لم تتوفر معلومات عن وقوع اصابات جسدية .

الشعب العربي الفلسطيني يفقد ابنه البار محمد ابراهيم الشاعر

● محمد ابراهيم الشاعر ●

● صوفيا ـ اذاعة موسكو ـ صوت فلسطين ـ نعت منظمة التحرير الفلسطينية وحركة التحرير الوطني الفلسطيني « فتح » الى جماهير الشعب العربي الفلسطيني والامة العربية العميد الركن الدكتور محمد ابراهيم الشاعر ، رئيس الممثلية الدائمة لمنظمة التحرير الفلسطينية في موسكو الذي توفي يوم الجمعة ٨٣/١/١٤ في احد المستشفيات في صوفيا .

والدكتور الشاعر واكب النضال الفلسطيني في مختلف مراحله . ولد في مدينة يافا عام ١٩٢٨ وانهى دراسته الثانوية في المدرسة الابراهيمية في القدس . التحق بالجامعة المصرية ـ كلية الهندسة المدنية . وعندما اشتدت المحنة على شعبه ترك دراسته والتحق بجيش الانقاذ . وشردت عائلته مع من شرد من ابناء شعبه . خدم في الجيش السوري مدة ربع قرن منذ العام ١٩٤٩ . ودرس في الكلية الحربية في سورية وتقدم الى ان اصبح برتبة عميد ركن .

لقد اشغل الشهيد الدكتور الشاعر عدة مهام . فقد كان رئيسا لاتحاد الصحفيين الفلسطينيين فرع سورية . وعين مديرا للتحصينات العسكرية السورية وعضوا في لجنة الدفاع عن العاصمة السورية ، وكذلك عضوا في المجلس الوطني الفلسطيني . وله عدة دراسات في المجالين السياسي والعسكري .

ومنذ افتتاح الممثلية الفلسطينية في موسكو وحتى يومه الاخير كان الشهيد الدكتور محمد الشاعر مديرا لهذه الممثلية حيث عمل بدأب ونشاط على توطيد اواصر الصداقة بين الاتحاد السوفيتي والشعب العربي الفلسطيني ومنظمة التحرير ، وفي خلال فترة عمله في موسكو كان الدكتور الشاعر يشارك في كافة الاجتماعات والمؤتمرات والمهرجانات حاملا قضية شعبه التي عاشها بكل جوارحه كاشفا عمق التآمر على حقوق شعبه ، ومؤكدا على ضرورة انتصار هذه القضية العادلة . وقد عرف عنه شجاعته في ابداء الراي وفي توجيه النقد لكل متخاذل دون لف او دوران. حيث اكسبته هذه الخصال محبة جميع من تعرف عليه او سمعه . وقد كان في اكثر من مناسبة يبدي تقديره وتثمينه للنضال الذي يخوضه الحزب الشيوعي الاسرائيلي وكافة القوى الدمقراطية في اسرائيل ضد السياسة العدوانية لحكام اسرائيل وفي الدفاع عن حقوق الشعب العربي الفلسطيني.

ولقد منحته جامعة موسكو شهادة الدكتوراة في العلوم التاريخية .

وقد اشادت الامانة العامة للاتحاد العام للكتاب والصحفيين الفلسطينيين، في نعيها للشهيد الدكتور محمد الشاعر بنضاله ودوره في خدمة القضية الوطنية في المجالات السياسية

ـ البقية على ص ٦ ع ٢ ـ

انقذوا حياة المعتقل الفلسطيني محمد صالح حماد أبو حبسة

● القدس ـ لمراسلنا ـ تعرض المعتقل الفلسطيني محمد صالح حماد ابو حبسة يوم ٨٣/١/٧ في سجن بئر السبع لنوبة قلبية . وقد نقل الخبر عن طريق الزوار في ذلك اليوم .

وتجدر الاشارة الى ان المعتقل المذكور وهو من قلنديا ومحكوم عليه بالسجن المؤبد ثلاث مرات بالاضافة الى حكم بالسجن مدى الحياة . وقد اعتقل يوم ١٩٧٥/٧/١٧ . ويعاني المعتقل المذكور من عدة أمراض منها تجلط بالدم والتبويل غير الارادي بالاضافة الى القرحة والبواسير.

ويناشد اهل المعتقل منظمة الصليب الاحمر والهيئات الانسانية المحبة للسلام التدخل لانقاذ حياته وتمكنه من تلقي العلاج الضروري.

القيادة الفلسطينية تدرس نتائج المباحثات مع القادة السوفييت

●دمشق ـ الدوحة ـ عن « صوت فلسطين » ـ عقدت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، امس الاول (١٦ـ١) ، في العاصمة السورية اجتماعا وصف بانه كان هاما .

وترأس الاجتماع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الذي وصل من الدوحة الى دمشق لهذا الغرض . وشارك في اعماله جميع الامناء العامون لفصائل الثورة الفلسطينية وخالد الفاهوم ، رئيس المجلس الوطني الفلسطيني .

وذكرت الانباء ، ان الرئيس الفلسطيني عرض على اللجنة نتائج جولته الاخيرة في عدد من الدول العربية ومباحثاته مع القادة السوفييت . وقالت انه جرى نقاش مستفيض حول هذه النتائج التي تأتي قبل انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني .

وكان عرفات قد ادلى، امس الاول، بحديث لوكالة الانباء القطرية وصف فيه زيارته الى الاتحاد السوفييتي بانها ناجحة وقيم عاليا نتائج المباحثات السوفييتية ـ الفلسطينية التي جرت في موسكو في الاسبوع الماضي . واعلن ان القادة السوفييت اكدوا سعيهم لتقديم كل المساعدة والدعم اللازمين في المستقبل ايضا للشعب العربي الفلسطيني في نضاله من اجل حقوقه

ـ البقية على ص ٦ ع ٧ ـ

طوبى :

تصريحات شرير تفضح سياسة الحكومة العدوانية التوسعية

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ اكد النائب الجبهوي توفيق طوبي ان تصريح وزير السياحة ، ابراهام شرير ، في باريس يثبت الرأي القائل أن سياسة حكومة اسرائيل ليست سياسة سلمية البتة انما هي سياسة عدوانية توسعية . كما يثبت ان الحكومة اختارت اشعال حرب في لبنان اودت بحياة عشرات الالاف الضحايا من اللبنانيين والفلسطينيين والاسرائيليين على الرغم من وجود بديل سلمي يضمن الهدوء والطمأنينة .

جاء ذلك في اقتراح عاجل لجدول الاعمال وجهه النائب طوبي باسم كتلة الجبهة ، امس الاثنين ، الى رئاسة الكنيست مطالبا باجراء بحث تناقش في تصريحات الوزير شرير التي أكدت سعي الحكومة لحل القضية الفلسطينية بواسطة الاساليب العسكرية .

وكان وزير السياحة الاسرائيلي ، ابراهام شرير ، قد اعلن خلال الجولة التي يقوم بها في فرنسا ان حكومته رفضت اقتراحا تقدمت به م.ت.ف بواسطة الامريكيين قبل الحرب ونص على توقيع اتفاقية عدم الهجوم المتبادل بين الطرفين تكون استمرارا لاتفاق وقف اطلاق النار الذي جرى الالتزام به لمدة ١١ شهرا متتاليا .

وفضح شرير ، عبر هذا التصريح ، مزاعم الحكومة التي ادعت بانها شنت الحرب على الشعب العربي الفلسطيني وحلفائه في لبنان من اجل ضمان « امن الجليل وسلامته » ولم تكن ، في الواقع ، سوى محاولة لتصفية الوجود القومي الفلسطيني وحل القضية الفلسطينية حلا عسكريا .

منطقة حيفا تقرر تجاوز هدفها النهائي

تحية من المؤسسة الثقافية الامريكية ـ الفلسطينية






● حيفا ـ مكتب « الاتحاد » ـ نعتذر ، لضيق المجال في هذا العدد ، عن عدم نشر حصيلة جمع الاشتراكات في « الاتحاد » اليومية حتى الان (بداية الاسبوع الثالث من الشهر الثالث على بداية الحملة) (اقتربنا من ...٤ مشترك) وسننشر ذلك في عدد يوم الجمعة القادم .

ونكتفي بذكر ما جاءنا من حيفا بخصوص القرار ، الذي اتخذه مؤتمر المنطقة الحزبية ، الذي اختتم اعماله يوم السبت الماضي ، ونص على تجاوز عدد الاشتراكات السنوية في « الاتحاد » اليومية المقرر لمنطقة حيفا (..٥ اشتراك) . كما وجه المؤتمر تحية الى اللجنة المركزية لحزبنا الشيوعي على قرارها باصدار « الاتحاد » يوميا تجاوبا مع متطلبات الاوضاع السياسية المستجدة .

كما وصلتنا تحية دافئة وجهها رئيس مجلس ادارة المؤسسة الثقافية الامريكية ـ الفلسطينية ، السيد هشام شرابي ، الى المحرر المسؤول، الرفيق توفيق طوبي وجاء فيها : « باسمي وباسم اعضاء الادارة والعاملين في المؤسسة اود ان اعبر لكم ولجميع الاخوة المشرفين والعاملين في « الاتحاد » عن تهانينا القلبية بمناسبة صدور جريدة « الاتحاد » يوميا . وفقكم الله ودمتم لنا ولشعبنا » .

مذكرة السلطات المحلية الى وزير الداخلية ، يوسف بورغ :

لن نقبل باستمرار التمييز وبأى وضع يضر بمدننا وقرانا وبمستقبلنا

* الاستهتار برئيس السلطة المحلية العربية أصبح ظاهرة ملموسة وهو استهتار بالجمهور الذى انتخب الرؤساء * منذ قيام الدولة تدفعون ميزانيات هزيلة .. تقل عن الحد الادنى لاحتياجات قرانا ومدننا * نطالب بدفع مبلغ ١٠٠ مليون شيكل فورا لحل ضائقة السلطات المحلية العربية *

[حيفا ـ خاص بـ « الاتحاد » ـ ننشر فيما يلى النص الكامل للمذكرة التى قدمها وفد لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية الى وزير الداخلية ، د. يوسف بورغ ، يوم الاثنين ١٩٨٣/١/١٠ ، خلال الاجتماع الذى عقد بينهما . وكنا نشرنا خبرا مفصلا عن هذا اللقاء وعن رد الوزير على طلبات وفد السلطات المحلية العربية فى العدد الاخير من « الاتحاد » :]

معـالى وزير الداخلية المحترم !

يودنا قبل كل شىء ان نشكر معاليكم على عقد هذه المقابلة معنا . لقد رغبنا فى عقد هذه المقابلة منذ زمن طويل . ولكن أسبابا غير متعلقة بنا منعت لاسفنا الشديد ذلك .

اننا كممثلى السلطات المحلية العربية نعلن باسمنا وباسم الذين نمثلهم باننا نريد علاقات تفاهم وتعاون مع وزارة الداخلية ، التى هى عنواننا الرئيسى ، ومع بقية الوزارات والمؤسسات ، من أجل تقدم شؤون سلطاتنا المحلية والجمهور الذى تخدمه .

أردنا هذه المقابلة مع معاليكم بعد أن لم نجد لدى الدرجات الاخرى التجاوب الضرورى لحل المشاكل الصعبة التى تعانيها السلطات المحلية العربية . وفى ما يلى المشاكل الاساسية :

أ ـ النقص فى التمويل الحكومى لاحتياجات التطوير :

منذ قيام الدولة وحتى اليوم يقوم الاعتماد فى شؤون التطوير فى المدن والقرى العربية على المخصصات المالية الهزيلة التى تقدمها وزارة الداخلية الى السلطات المحلية العربية فى اطار « خط التمويل » . وقد بلغ المعدل للنفر فى « خط التمويل » هذا فى السنة الحالية حوالى ٨٠ شيكل فقط .

وفى الوقت الذى تشتد فيه ضغوط احتياجات الحياة العصرية ، فان السلطات المحلية العربية لا تجد فى يدها الامكانيات المالية التى تضمن ولو الحد الادنى من هذه الاحتياجات : تطوير الشوارع وشبكات الكهرباء وشبكات المياه والمجارى والملاعب الرياضية والنوادى الثقافية وأبنية المدارس والاحياء القديمة واقامة أبنية للازواج الشابة وحدائق عامة . ليس بامكاننا القبول باستمرارية وضع كهذا . ولذا فاننا نطالب بان تهتم وزارة الداخلية ، وبسرعة ، بضمان التمويل المناسب لاحتياجات التطوير فى المدن والقرى العربية . ونقترح اقامة لجنة مشتركة من ممثلى وزارات الحكومة وممثلى السلطات المحلية العربية تكون وظيفتها البحث فى احتياجات التطوير لكل مدينة وقرية وتأمين التمويل المطلوب لتنفيذها وفقا لبرنامج زمنى (برنامج لعدة سنوات) ، واقامة صندوق خاص لتمويل احتياجات التطوير المذكورة .

ب ـ الضعف الدائم فى الميزانيات العادية :

١ ـ ان حجم الميزانيات العادية التى يصادق عليها سنة بعد سنة للسلطات المحلية العربية لا يستجيب للحد الادنى المطلوب للخدمات التى عليها تقديمها للمواطنين .

لقد كان مطلبنا الدائم ولا يزال اقرار سلة خدمات لتكون أساسا للميزانية العادية لكل سلطة محلية . ليس بامكاننا القبول بالوضع القائم ، الذى فيه يبلغ معدل الفرد فى الميزانيات العادية حوالى ٤٠٠٠ شيكل فى الوسط العربى ، بينما يصل حوالى ٩٠٠٠ شيكل فى الوسط اليهودى .

٢ ـ التأخير الكبير فى المصادقة على الميزانيات الذى يشدد المصاعب المالية فى السلطات المحلية العربية . (فى السنة الجارية تمت المصادقة على الاغلبية الساحقة من الميزانيات بعد مرور سبعة ـ ثمانية اشهر من بدء السنة المالية) . وهذا التأخير يؤخر تحرير المبالغ الشهرية وفقا لميزانية السنة المالية الجديدة ، ويدفع السلطات المحلية الى وضع اختناق . ويوقعها فى ديون هى فى غنى عنها وتنشأ عن الفوائد والربط والغرامات بملايين الشيكلات ـ ديون ليس لها تغطية فى الميزانية .

مطلبنا هو ان يتم التصديق على الميزانيات خلال شهرين من تقديم السلطات المحلية لها .

٣ ـ كذلك فان سلطاتنا تعانى من التأخيرات فى صرف الهبة العامة شهريا ، ومن عدم تحرير كامل الحصة الشهرية منها ـ أى ١٢/١ من المخصص سنويا .

مطلبنا هو ان يتم تحرير ١٢/١ من الهبة العامة فى بدء كل شهر كما هو المعتاد تجاه الوسط اليهودى .

٤ ـ نتيجة لوضع الامور الآنف الذكر وصلت السلطات المحلية العربية الى وضع اختناق . ونحن نطالب وزارة الداخلية بان تحرر فورا مبلغ ١٠٠ مليون شيكل ـ من خارج اطار الميزانيات المصادق عليها ـ وأن تعمل على توزيعه على السلطات المحلية العربية حسب عدد السكان ، وذلك لانقاذها من وضع الاختناق الذى تتخبط فيه .

جـ ـ منطقة نفوذ السلطة المحلية :

منذ سنوات عديدة تطالب السلطات المحلية العربية وزارة الداخلية بتوسيع مناطق نفوذها ، ولكن بلا استجابة . ان هذا الامر ضرورى من اجل رفع مداخيلها الذاتية وتنظيم تطور المدن والقرى العربية ، وكذلك تقديم خدمات ضرورية (مثل الحراسة والطرق الزراعية) .

بدلا من الاستجابة الى هذا المطلب العادل ، قامت وزارة الداخلية ، فى تشرين الاول الاخير ، بضم ١٤٨ بلوك من أراضى ١٦ قرية عربية فى الجليل الى منطقة نفوذ مجلس « مسجاف » الاقليمى .

اننا نحتج على هذا الضم ونطالب معالى الوزير بان يعيد النظر فى أمر الضم الذى اصدره ، وبان يوسع منطقة نفوذ السلطة المحلية فى كل قرية ومدينة وفقا لعدد سكانها واحتياجات تطورها . فالسلطات المحلية العربية لن تقبل بوضع يضر بمدنها وقراها وبمستقبلها .

د ـ الخرائط الهيكلية والبناء غير المرخص :

حتى اليوم لا توجد خرائط هيكلية مصادق عليها بالنسبة للاكثرية الساحقة من القرى العربية . وليس هذا بالوضع المعقول بعد خمسة وثلاثين عاما من قيام الدولة .

ليست هناك حاجة الى الشرح كم اساء هذا النقص ويسىء الى تخطيط قرانا وتطورها ، وكم نشأ عن ذلك من مشاكل مؤلمة لآلاف المواطنين العرب بسبب البناء غير المرخص . وعلى ذلك فاننا نطالب بـ :

١ ـ تسريع التخطيط والتصديق على الخرائط الهيكلية الناقصة ، ووضع جدول زمنى مناسب لانجاز ذلك .

٢ ـ الاسراع فى اقامة لجان تنظيم وبناء محلية ـ لجنة لكل قرية يبلغ عدد سكانها عشرة الاف واكثر ، ولجنة لكل بضعة قرى صغيرة مجاورة .

٣ ـ اعادة النظر فى قانون التنظيم والبناء ـ تعديل رقم ٢٠ لعام ١٩٨٢ (قانون قصاب) ، وان لا يطبق هذا القانون على الابنية المقامة قبل المصادقة عليه ، ولا على القرى التى لا خارطة هيكلية مصادق عليها .

هـ ـ حل مجالس منتخبة :

خلال الدورة الحالية كنا شهودا على حل عدة مجالس محلية فى الوسط العربى . ولسنا مقتنعين بان هذا كان أمرا ضروريا .

ان حل مجالس منتخبة هو اضرار بالديمقراطية وبارادة الجمهور الذى انتخبها ، وهو لا يخدم مصلحة هذا الجمهور .

اننا نعارض هذا الخط الذى انتهجته وزارة الداخلية . ومطلبنا هو ان تقدم وزارة الداخلية المساعدة للمجالس التى تظهر فيها نواحى ضعف بدلا من ان تحلها . واذا لم تفد المساعدة فلتجر انتخابات محلية غير عادية وخلال وقت معقول لا يزيد عن ثلاثة اشهر .

و ـ احترام رؤساء السلطات المحلية :

ان الاستهتار باحترام رئيس السلطة المحلية اصبح ظاهرة ملموسة فى المدة الاخيرة ، ومن قبل مؤسسات رسمية . ونحن نحتج على هذه الظاهرة ونطلب من وزارة الداخلية التى هى عنواننا ان تكافح ضدها . ينبغى عدم التسليم بالاستهتار بمنتخب جمهور ، اذ ان احترام رئيس سلطة محلية هو احترام الجمهور الذى انتخبه .

واخيرا ، اننا نامل من معالى الوزير ان يمعن جيدا فى المشاكل التى طرحناها وأن يحلها بسرعة . فنحن معنيون بعمل سليم فى سلطاتنا المحلية . ولكن اذا استمرت هذه المشاكل الحادة فان عملا كهذا لن يكون مضمونا .

مع الاحترام الجزيل
ابراهيم نمر حسين
نيابة عن ممثلى السلطات المحلية العربية

كوكب ابو الهيجاء
كفاح جديد فى معركة البقاء

* الاهالى يتحدون بوحدة شاملة شامخة ، لمخطط مصادرة قريتهم أرضا وبيوتا وسكانا وضمها الى مجلس « مسجاف » الاقليمى *

* بقلم ـ باسم داود *

● هل جاء قرار الوزير بورغ تصعيدا لسياسة القمع ؟ هل هو مقدمة لهجمة جديدة على ما تبقى للجماهير العربية من أرض ؟ أهو نهب جديد ؟ الا يكفى ما عانته هذه الجماهير بسبب سياسة النهب المستمرة منذ ٣٤ عاما ؟! .

هذه الاسئلة وعشرات غيرها اثيرت مؤخرا على كل المستويات لدى جماهيرنا العربية ومؤسساتها الوطنية . وفى قرية كوكب ابو الهيجاء كثرت علامات الاستفهام اكثر واكثر .

وكوكب ابو الهيجاء هي احدى قرى البطوف التي تقوم على الطرف الغربي من سلسلة جبال الجليل . يبلغ عدد سكانها اكثر من الفى نسمة . أقيمت على أراضيها خمس مستوطنات (يودفات ومنوف وموريشت وشخنيا وكورنيت ..) وتسودها اليوم حالة من الغضب الشديد نتيجة لسياسة الخنق والاهمال. فهذه القرية الوادعة لا يراد لها الخير والهدوء على ما يبدو على الرغم من جروح الماضي والحاضر وكل ما ارتكب بحقها من اجحاف وضيم . بل هناك من يريد ان يفجر جروح الماضي والحاضر .

●● قرارات واطماع

فى ١٩٨٢/١٠/٧ اعلن وزير الداخلية يوسف بورغ أمام مجموعة من المسؤولين ، اعتمادا على النظام رقم ٤٤١٦، ضم كوكب ارضا وبلدا وسكانا الى منطقة نفوذ المجلس الاقليمي « مسجاف » .

وكان الوزير بورغ قد أعلن فى وقت سابق من العام الماضي، رفضه القاطع تعيين سلطة محلية تدير شؤون القرية . وقد قال الوزير بالحرف الواحد : « يوجد فى القرية العديد من العائلات والحمائل . ووجود سلطة محلية قد يؤدي الى نشوب خلافات »!

وجاءت اقوال الوزير هذه ردا على استجواب كان قد تقدم به النائب الجبهوي توفيق طوبي مطالبا فيه بالعمل على تلبية رغبات السكان .

ويرفض اهالي كوكب هذا الادعاء الباطل ،وهم يثبتون بالحقائق انهم قادرون على ادارة المجلس على احسن وجه . ويرون فى هذا التصريح تغطية على هدفهم الحقيقى الا وهو مصادرة أرضهم وبلدتهم .

●● نوايا مبيتة

ويقول احمد فارس عضو اللجنة المحلية المنتخبة من قبل سكان القرية: « ان هذا المخطط لم يات من فراغ ، فهو حلقة من حلقات المسلسل العنصرى لابتلاع الارض العربية وتهويدها » .

ويسرد احمد الحاج ،عضو اللجنة المحلية فى كوكب ، قصة المصادرات التي تعرضت لها اراضي القرية ، على مراحل ، منذ قيام الدولة . ويقول : « فى عام ٥٨ ـ ٥٩ صودر نصف الاراضي الواقعة حول كوكب واقيمت عليها (وعلى قسم من اراضي صفورية وشعب) ، فى عام ٥٩ ـ ١٩٦٠ ، مستوطنة يودفات . كذلك صودرت الاراضي الواقعة فى البطوف بالقرب من قرية كفرمندا .

ومنذ ذلك الوقت والسلطة تواصل تضييقها وضغطها على الاهالي لاجبارهم على التنازل عن اراضيهم وذلك عن طريق مبادلة كل ١٢ دونما مقابل دونم واحد فقط ومنعهم دخول الارض لفلاحتها . وعلى الرغم من كل الضغوطات المذكورة فان هناك أناسا من اصحاب الارض يرفضون بيع ارضهم او مبادلتها ويصرون على التمسك بها حتى اليوم .

ويضيف احمد الحاج قائلا : « فى العام (٨٠/٧٩) استمرت السلطة فى مخططها السابق الآنف الذكر فصادرت قسما اخر من أراضي القرية . واقامت عليها فى العام (٨١/٨٠) اربع مستوطنات هي : (منوف وشخنيا وكورنيت وموريشت)

واليوم تواصل عملها فى تنفيذ مخطط التهويد . فهناك ما مساحته ١٤ الف دونم معظمها أراض مفلحة تهددها المصادرة وذلك فى اطار عملية الضم « التمهيدية الى المجلس الاقليمي « مسجاف » التي كان قد أعلن عنها فى وقت سابق من العام الماضي .

و « مسجاف » هذه ، عبارة عن مستوطنة لا تزال فى طور البناء يسكنها ٨ اشخاص فقط ! ويجرى فيها حاليا بناء عمارة للمجلس الاقليمي ومدرسة وصفوف حضانة وشوارع . وتقام فيها شبكة للكهرباء والمجارى والمياه ويخطط لان تكون مركزا لـ ٢٣ مستوطنة يهودية اضافة الى قرية كوكب العربية .

●● ردود فعل غاضبة

هناك حقيقة لا تقبل الجدل ، يمكن ان تسمعها وأن تلمسها لدى كل انسان فى كوكب وهي أن اهالي كوكب جميعهم يرفضون رفضا قاطعا قرار ضم قريتهم الى مجلس « مسجاف » الاقليمي ويتمسكون بحقهم فى وجود سلطة محلية مستقلة ترعى شؤونهم وتعمل على تحقيق امانيهم وطموحاتهم فى التطور والتقدم .

واكد سكان كوكب اجماعهم على رفض مخطط وزارة الداخلية واصرارهم على طلباتهم وذلك لان المخطط المذكور يستهدف نهب أراضيهم وسلب ارادتهم وشق صفوفهم ووحدتهم ودق اسفين بين جميع الحمائل فى القرية .

كما اكدوا مجددا انهم سوف يعملون بكل ما أوتوا من قوة لافشال هذا المخطط وتنفيذ رغباتهم القانونية والشرعية . فالقضية حسب تعبيرهم أصبحت فى منتهى الخطورة فهي « قضية اجيال قادمة » .

وكانت الخطوة الاولى التي اتخذوها هي توجيه عرائض موقع عليها من قبل ممثلي جميع العائلات والفئات فى القرية ، الى وزير الداخلية بورغ ، جاء فيها : « اننا نحن الموقعين أدناه سكان قرية كوكب ابو الهيجاء ، بعد أن نما الى علمنا القرار الصادر بتاريخ ٧ـ١ـ١٩٨٢ والوارد فى مجموعة الانظمة رقم ٤٤١٦ الذى يقضي بضم القرية مع أراضيها الى منطقة نفوذ المجلس الاقليمي (مسجاف) ، نرفض هذا القرار ونطالب بالغائه .

« ونطالب فى الوقت نفسه باقامة مجلس فى القرية يرعى مصالحها ويدير اعمالها . ونعلمكم بان الكوادر الفئة القادرة على العمل متوفرة وان جميع السكان موحدون فى تفكيرهم وطلبهم هذا . واكبر دليل على ذلك هو المشاريع التي نفذتها هذه الكوادر لمصلحة القرية وسكانها » .

وينتظر الاهالي الان رد المسؤولين على هذه العرائض . فاذا جاء الرد سلبيا سيبدأون بمعركة شعبية ونضالية ضد السلطة حتى يلغى قرار الضم .

وهم يقومون بتنسيق خطواتهم الكفاحية هذه مع اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية خصوصا وأن هذا المخطط يشمل ١٥٠ دونم أرض تخص ١٦ قرية عربية وليس كوكب لوحدها .

ويقول احد المعلمين تعقيبا على هذا الاجراء : « اننا نرى فى القرارين معا تجاهلا مطلقا لحقنا فى تقرير ما نريده وما لا نريده ، ما هو فى صالحنا العام وما هو فى غير صالحنا » . واضاف : « اننا نقترب فى هذه الايام من الصراع على البقاء لان الضم الادارى توطئة للمصادرة والتصرف بدون رقيب » .

وأردف احمد مصطفى حسين قائلا : « ان المعاناة التى نتعرض لها توحدنا اكثر . ويقدم حسين منصور مثلا على عدم صحة ما تدعيه السلطة بان الضم هو فى مصلحتهم فيقول: «لقد ضمت قرية « المزرعة » الواقعة بالقرب من نهاريا الى مجلس جعتون الاقليمى فلم ينفذ فيها اى مشروع يذكر وهذا مثال ساطع لنا على ما يمكن أن ينتظر قرية كوكب اذا ما ضمت الى نفوذ المجلس الاقليمى « مسجاف » » .

●● لجان وانجازات

هنالك حقيقة ساطعة سطوع الشمس ولا يقوى احد على انكارها وهي وحدة الاهالي وتعاونهم فى سبيل المصلحة العامة. وهذه الحقيقة تدحض كل ادعاءات وزير الداخلية الباطلة .

والدليل على ذلك وقفتهم الشجاعة وراء اللجان المحلية ـ مثل « لجنة مياه الشرب (عام ١٩٧٤) ». و « لجنة الكهرباء ١٩٧٧ » و « لجنة المعارف ». وقد تم مؤخرا (فى ١٩٨٢/٥/٨) انتخاب اللجنة المحلية العامة لادارة شؤون القرية من ١٧ عضوا يمثلون كل قطاعات القرية وعائلاتها فى ظل غياب السلطة المحلية . ويعزز هذه الحقيقة الاستاذ محمود صالح (٣١ عاما) الاخصائي النفساني فيقول : « لقد اصبحنا ناضجين بما فيه الكفاية . ونحن قادرون على ادارة ما هو اكثر من مجلس » .

اما احمد الحاج فيقول : « كما هو معروف ظلت قريتنا شبه معزولة . وجاءت لجاننا المحلية لتكسر طوق هذه العزلة التي استمرت حتى سنوات السبعينات نتيجة السياسة المبرمجة من قبل وزارة الداخلية . فطول هذه المدة لم تقم باي مشروع . حتى الشارع الرئيسي المؤدي الى القرية شق لخدمة المستوطنات بالاساس » .

الا ان هذا الواقع التعيس الناتج عن السياسة المرسومة لم يستطع ان يدخل التشاؤم والقنوط الى نفوس الشبان والعمال والمثقفين فقد رفضه هؤلاء وبادروا الى تنظيم انفسهم وجندوا الاهالي الى جانبهم .

واستطاعوا ، عبر لجانهم المدعومة محليا فقط وفى نطاق الامكانيات المحدودة المتوفرة لديهم ، تنفيذ عدد من المشاريع التي لا أبالغ اذا قلت ان المرء لا يمكن ان يتخيل بعد مشاهدتها انها تمت بدون مجلس محلي وهذه المشاريع هي : ادخال مشروع مياه الشرب عام ١٩٧٤ ثم ادخال مشروع مياه الري عام ٧٥ . وربط القرية بمشروع الكهرباء القطري (بدأ فى ١٩٧٧) ـ واضيئت القرية فى (١٩٨٠ ـ ١٩٨١) .

ثم بناء مدرسة (عام ٦٤) وبساتين اطفال وتعبيد عدد من شوارع القرية الداخلية مؤخرا. وتعمل اللجنة حاليا على تنظيم سفر الطلاب الثانويين من كوكب الى سخنين ذهابا وايابا .

●● لا بديل عن سلطة محلية

وعلى الرغم من كل النوايا الطيبة التي يبديها المواطنون ولجانهم المنتخبة بالعمل ، الوحدوى والنضالى ، فى تطوير القرية والمضي بها قدما فى سبيل التقدم والتطور تمشيا مع القرن العشرين ، الا ان هنالك حقيقة يجب عدم التغاضي عنها الا وهي ان اللجان ليست بديلا عن قيام مجلس معترف به ، يضع الميزانيات ويحصل على المساعدات التي يستحقها الاهالي بعد ٣٤ عاما من قيام الدولة . اذ لا تزال هناك نواقص عديدة فى مختلف مجالات الحياة مثل مشروع المجاري والنواقص فى غرف التعليم (١٢) والنوادي الثقافية والملاعب الرياضية وغيرها .

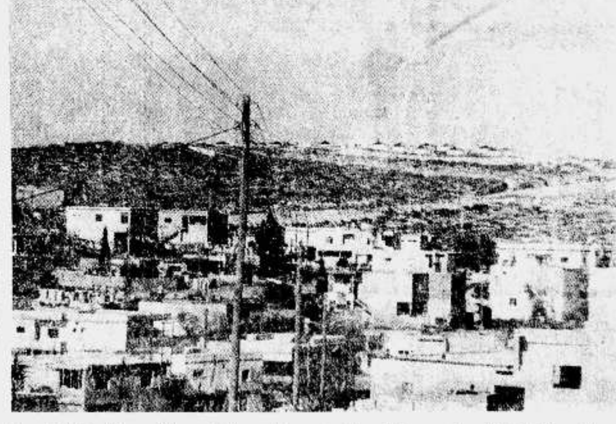
●● وحدتنا ضماننا

لذلك ليس غريبا ان يقف الاهالي هناك موحدين فى مقارعة السلطة الغاشمة . والاحداث تشهد على وقفتهم الثابتة كثبات وصمود جبال الجليل . ففي سنوات الخمسينات تصدى الاهلون لجرارات مستوطنة ودمات والكرن كييمت حينما قامت بحراثة الارض الواقعة جنوب كفر مندا عنوة للاستيلاء عليها ، وهبوا جميعا نساءا ورجالا متصدين لهذه المحاولة باجسادهم العزلاء دفاعا عن الارض وتشبثا بحقهم فى البقاء على ارض الاباء والاجداد .

وفى اواخر سنوات الستينات عملوا يدا بيد على شق شارع يوصلهم بالعالم الخارجي مخترقين بذلك العزلة الخانقة المفروضة عليهم طبيعيا وسياسيا .

وفى السبعينات تجلت وحدتهم فى العمل على تطوير القرية وتحدي طوق الاهمال . وتبع ذلك نضالهم الموحد الذي تجلى فى الاضراب العام فى القرية احتجاجا على نقل طلاب الصف التاسع الى سخنين ، وكان هذا الموقف الموحد هو الذي اجبر وزارة المعارف على التراجع وتنفيذ رغبات السكان .

ان كل هذه الشواهد والاحداث التي ذكرناها آنفا تشير الى الطريق الذي يجب السير عليه من اجل الغاء قرار الوزير ، وتحقيق مطلب سكان كوكب العادل وهو اقامة مجلس محلى يرعى شؤون القرية .



● مشهد لقرية كوكب وقد بدت فوقها (فى عمق الصورة) احدى المستوطنات المقامة على اراضيها ●
● خاص بـ « الاتحاد » ـ تصوير : على نصار ●



● مدرسة كوكب الابتدائية واحدة من المشاريع العديدة التى قامت بجهود الاهالى وانفاقهم . اما وزير الداخلية فيصر على الزعم بان الاهالى غير متفقين ●
● خاص بـ « الاتحاد » ـ تصوير : على نصار ●

اشتداد حدة التناقضات داخل حزب « العمل »

انتقادات على اتساع البون بين قيادة الحزب وجماهير العاملين

* عشرات الطلاب الثانويين من كيبوتسات حزب « العمل » يتظاهرون فى القدس ضد حزبهم وممارساته

● حيفا لمحرر الشؤون الحزبية ـ يشهد حزب « العمل » ، فى الاونة الاخيرة ، تصعيدا فى الصراعات الداخلية حدا بالعديد من الاوساط الى اسماع انتقادات شديدة على أسلوب نشاط الحزب وفاعليته فى حياة البلاد السياسية. ومن هذه الانتقادات ما نشرته مجلة « كوتيرت رشيت » الاسبوعية فى عددها الصادر بتاريخ ٢٩ـ١٢ـ٨٢ عن النقاش الذى شهدته الجلسة المشتركة المعقودة يوم الثلاثاء (٢١ـ١٢) بين اعضاء كتلة الحزب البرلمانية وبين ممثلى الحزب فى لجان العاملين من شتى انحاء البلاد .

واحتج ممثلو لجان العاملين فى هذه الجلسة على تهرب نواب الحزب من المشاركة فى اللقاءات مع العاملين وعلى اتساع البون بين قادة الحزب وقاعدته فاعلن شلومو حبشوش (من لجنة عمال الصناعات العسكرية) : « لدى احساس باننا نحيا فى عالم ويحيا نوابنا فى الكنيست فى عالم اخر » . واضاف « ان رؤساء لجان العاملين يبردون مسائل تصرح بها القيادة بدون ان يفهموا منها شيئا » .

واشار يعقوب أرتسي ، عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت ، الى اتساع الانطباع السائد بان الحزب لا يرغب بتاتا فى العودة الى كرسي الحكم . وتساءل : لماذا يوجه نوابنا سهامهم صوب الداخل اكثر من توجيهها صوب الخارج ؟!

وفند النائب يحزقيل زكاي الحجة التي تذرعت بها قيادة الهستدروت عندما قررت الغاء اضراب عمال الخدمات وهي انعدام الاموال لدعم الاضراب . وتساءل : الى أين تذهب اموال صندوق الاضراب ؟!

واكد النائب يوسي سريد ان جذور السوء فى الحزب كامنة فيه وقال : « لن انظف حظيرتكم حتى تعمى ابصاركم » . واضاف : لقد قال أحدهم اننا غير مؤهلين للعودة الى دست الحكم وانني اوافقه الرأي ، وهذه الجلسة تثبت ذلك !

وهنا رد عليه النائب يهود حشاي « لو كنت اعتقد مثلما تعتقد لكنت تركت الحزب ! »

وعندما وقف رئيس الحزب ، شمعون بيرس ، لاجمال هذا النقاش « الفاضح » ناشد زملاءه عدم تسريب اية معلومات عن النقاش الى الصحف !

وكان عشرات الطلاب الثانويين من عدة كيبوتسات تابعة لحزب « العمل » قد تظاهروا مؤخرا ، فى مركز القدس، ضد حزبهم مطالبين بتغيير قيادة الحزب وبجعل نضاله نضالا مبدئيا .

واعلن احد المتظاهرين ان المعراخ يتاخر كثيرا ويغمغم فى الرد على احداث تشهدها البلاد بما فى ذلك حرب لبنان .

ودعا المتظاهرون الحزب الى ان يكون حزبا معارضا حقيقيا اذا كان ينوي العودة الى كرسي الحكم .

ويتوقع المراقبون ان تشتد حدة هذه الصراعات على خلفية سعي قيادة « المعراخ » المحموم لتعميق مشاركتها فى النشاط الاستيطاني الكولونيالي ومواقف قيادة الهستدروت المتواطئة مع مخططات وزير المالية وحكومة الليكود المعادية لجماهير العاملين ومصالحهم الحيوية .

الحزب الشيوعى الاسرائيلى

(دائرة التنظيم النقابى)

اليوم الثلاثاء ٨٣/١/١٨ الساعة ٦:٠٠ مساء تعقد فى مركز الحزب جلسة دائرة التنظيم النقابى .

على بساط البحث :

١ـ النضالات النقابية واتفاقيات الاجور .

٢ـ نشاط الحزب فى مؤسسات الهستدروت .

[ندعو جميع اعضاء الحزب فى مؤسسات الهستدروت القطرية والفرعية الى حضور هذه الجلسة] .

المحكمة الكنائسية الارثوذكسية فى الناصرة
تثبيت وصية

قدم لهذه المحكمة طلب من السيد عزيز منيب خورى يطلب فيه تثبيت وتنفيذ وصية المرحومة والدته زكية . فمن له اعتراض فليقدمه الى هذه المحكمة خلال ١٥ يوما من تاريخ النشر .

رشاد خورى حرايمى

تعازينا

● الى الرفيق قاسم دقسة وعموم الاقارب بوفاة المأسوف على شبابه المرحوم جميل دقسة . له الرحمة ولكم طول البقاء .
اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية ـ دالية الكرمل .

● الى الرفيق ماجد يوسفين وعائلته وجميع آل يوسفين فى شفاعمرو بوفاة الجدة زينب يوسفين . لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.
اعضاء الحزب الشيوعى ـ شفاعمرو

● الى الصديق وليد لطف الحاج ، سكرتير جبهة الناصرة الديمقراطية بوفاة الوالد .

جبهة كابول الديمقراطية

نعى

تنعى رابطة الجامعيين فى الناصرة أحد مؤسسيها ومؤسسى جبهة الناصرة الديمقراطية ، الشخصية الاجتماعية المعروفة ، المرحوم :

لطف شحادة الحاج (ابو شحادة)

نتقدم الى الزميلين شحادة ووليد وعموم الاقارب بأصدق مشاعر التعزية .

● رابطة الجامعيين ـ الناصرة

بـورغ ، فى الرد على استجواب للنائب طـوبى :

ضم الاراضى العـربيـة الى «مسجاف» ناجم عن احتياجات المستوطنات اليهودية!

* الوزيـر يسـاوى بـين الضحيـة والمعتـدى فى تبريـره مماطلـة وزارتـه فى توسيـع منطقة نفـوذ مجلس مجـد الكـروم *

● القدس – لمراسلنا البرلماني – إدعى وزير الداخلية ، يوسف بورغ ، ان اوامر وزارته التعسفية التي قضت بضم ٢٣٧ قسيمة ارض فى الجليل (تمتد من طرعان فى الجهة الجنوبية الشرقية وحتى مجد الكروم فى الجهة الشمالية الغربية) ناجمة عما أسماه « ضرورة توحيد المستوطنات الجديدة التى اقيمت فى السنوات الاخيرة

(المنـاطر الاستيطانية اليهودية – المحرر) ضمن سلطة بلدية واحـدة » . جاء ذلك فى رد الوزير على الاستجواب الذي قدمه النائب توفيق طوبي حول الموضوع بتاريخ ٩ كانون الاول ١٩٨٢ .

ويثير هذا الرد تساؤلات عديدة اهمها : ما شأن الجماهير العربية وسلطاتها المحلية واراضيها الموروثة أبا عن جد بهذا التوحيد ؟! ولماذا يكون هذا التوحيد على حساب اراضي المواطنين العرب وحاجة القرى العربية الى التطور والازدهار ؟ !

وردا على سؤال حول تغاضي وزارة الداخلية عن مطالب السلطات المحلية العربية بالغاء الاوامر المذكورة قال الوزير ان معظم هذه المطالب غير مقبولة لدى وزارته وان بعضها يجري التفاوض بشأنه مع رؤساء السلطات المحلية المعنية فى سبيل اتخاذ القرارات المطلوبة فى الوقت المناسب !

وكان الوزير قد رد على استجواب آخر للنائب طوبي حول مماطلة وزارته فى توسيع منطقة نفوذ مجلس مجد الكروم المحلي . وادعى ، فى رده ، بان وزارته تولي عناية خاصة للموضوع .

وساوى الوزير بين المعتدي (مجلس مسجاف الاقليمي) وبين الضحية (مجلس مجد الكروم المحلي) لدى حديثه عن سعي وزارته فى سبيل التوصل الى حل يرضي الطرفين !

« ٠٠ ورثت وقتلت » ؟!

مقتـل عجـوز مـن شعب اثـر شجار مع حارس كيبوتس يودفات

* الشرطة تغلق الملف والاهالى يطالبون بفتحه *

● شعب – خـاص – لقي المواطن فياض علي حميد (٦٥ عاما) من قرية شعب مصرعه يوم الجمعة (٨ – ١) بسبب الاعتداء الذي تعرض له من قبل أحد حراس كيبوتس « يودفات » المقام على أراضي القرية .

وقد تركت جثة المغدور ملقاة فى مكان الحادث عدة ساعات . وذلك لان الحارس هرب من المكان ولم يبلغ عن الحادث . ولان الشرطة تاخرت فى الوصول الى المكان . وقد قامت الشرطة بنقل الجثة الى مستشفى نهاريا حيث اعلنت الوفاة ومن ثم الى معهد التشريح فى « أبو كبير » ومع انه ذكر ان اسباب الوفاة حدثت نتيجة لنوبة قلبية فقد اكد اقارب القتيل ان آثار الضرب برزت بشكل واضح على صدره وبالقرب من اذنه . مما اثار لديهم الشكوك والتساؤلات خصوصا وان الشرطة تجاهلت شهادة حفيد الفقيد البالغ من العمر (١٧ عاما) الذي كان يرافقه . واعلنت عن اغلاق الملف .

ويستنكر اهالي شعب هذا الاعتداء الآثم ويضمون صوتهم الى صوت آل الفقيد . ويطالبون بفتح ملف التحقيق من جديد ووضع حد للاعتداءات المتكررة لافراد الكيبوتس على اهالي شعب . فقد سبق هذه الحادثة اعتداء على المزارع احمد شحادة (٥٠ عاما) وهدمت فيه عريشته وطرد من اراضيه المحاذية للكيبوتس بحجة اعتداء ابنه البالغ من العمر (١٢ عاما) على « شرف » احدى عاملات الكيبوتس ولم يسمح له بالعودة الا بعد دفع « الشرفية » . وتلت هذه الحادثة مطاردة للاطفال على طريقة (الكاوبوي) بحجة دخولهم أراضي المستوطنة ولم « تكف السلطة شرها » عن الاهالي حتى فى يوم الدفن اذ قامت طائرة حوامة بمرافقة الجنازة منذ بدايتها .

وفى الوقت الذي يتقدم فيه اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية فى شعب بتعازيهم لابناء الفقيد واقاربه يطالبون السلطات بوقف الاعمال غير المسؤولة ضد اهالي القرية .

الجبهـة تطـالب باقامة عيـادة طبية فى بـير المكسـور

● عكا – لمراسلنا – بعث الرفيق جمال موسى ، ممثل الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة فى اللجنة التنفيذية للهستدروت ، برسالة الى يروحام مشل السكرتير العام للهستدروت ، طرح فيها طلب أعضاء الهستدروت فى قرية بئر المكسور فى الجليل ، فتح عيادة طبية لصندوق المرضى الهستدروتي فى قريتهم .

وكان الاهالي قدموا طلبهم فى عريضة موجهة الى ادارة هذا الصندوق فى الشمال . وكان جواب الادارة انها ستسال مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية (!) ومخاتير القرية (!) وبعد ذلك تقرر موقفها ! وقد استغرب العمال هذا الجواب .

وسأل الرفيق جمال موسى يروحام مشل ، عما اذا كان على استعداد لاصدار التعليمات الى الهيئة الهستدروتية المعنية بالامر لتعمل على فتح العيادة المذكورة أعلاه . وقال ان أهالي هذه القرية ينتظرون من مشل الجواب العملي وليس استمرار المماطلة والتهرب من المسؤولية !

دورة تثقيفية لطـلاب مدارس منطقة عكـا

● عكا – لمراسلنا – عقدت ، يوم السبت ٨–١–١٩٨٢ فى دار الصداقة فى كفر ياسيف ، دورة تثقيفية لممثلي لجان الطلاب فى مدارس كفر ياسيف ومجد الكروم وبركا وبرشيحا وعكا . وقد أدار الدورة الرفيق زياد موسى سكرتير منطقة عكا للشبيبة الشيوعية . وتضمنت الدورة محاضرتين – الاولى عن « القضية الفلسطينية جذورها ونتائجها .. وقدمها الدكتور اميل توما عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي .. والمحاضرة الثانية عن « قوى اليسار فى اسرائيل » قدمها الرفيق أحمد سعد رئيس تحرير مجلة « الغد » .

واتخذ فى نهاية الاجتماع قرار باسم ممثلي لجان المدارس المذكورة يطالب بالغاء مقررات لجنة قصاب العنصرية الموجهة بالاساس ضد الطلاب العرب .

أهالى لبنان يطالبون أشقاءهم فى اسرائيل بعدم جمع التبرعات لهم

● تل ابيب – ذكرت صحيفة « جروزلم بوست » (١٣–١) ان شيخا لبنانيا قام بزيارة الشيخ امين طريف ، الرئيس الروحي للطائفة الدرزية فى اسرائيل ، الاربعاء الماضي ، ونقل اليه موقف القوى الوطنية اللبنانية الرافض لاي تعاون مع اسرائيل . وقالت الصحيفة ان الشيخ الزائر ، يوسف ابو لطيف ، طالب بوقف عمليات جمع التبرعات الجارية فى بعض المناطق فى البلاد من اجل اغاثة الاشقاء فى لبنان . واعلن انهم فى لبنان لن يقبلوا اخذ المزيد من المساعدات .

ويذكر ان بعض الاوساط المحلية ومنها فرق الكشاف الاسرائيلي فى المثلث) راحت تجمع التبرعات بالمال والملابس للاشقاء فى لبنان . وقد جاء طلب القوى الوطنية اللبنانية ليوضح الموقف اكثر . فالتبرعات موجهة بالطبع لضحايا العدوان . فاذا لم تسلمهم الوطنيون فستصل بالطبع الى الايدى التي لا تؤتمن عليها .

تحقيق استفزازى مع الرفيق نـور عامـر

● شفاعمرو – لمراسلنا – استدعت شرطة شفاعمرو ، يوم الثلاثاء الماضى ١/١١ ، الرفيق نور عامر للتحقيق معه ، ولكنه حين حضر للتحقيق فوجيء بان المحققين ليسوا رجال شرطة وانما من المخابرات وهما المدعوان « ابو نور » و « ابو جورج » . وتم التحقيق حول نشاط الرفيق فى لجنة المبادرة الدرزية والحزب الشيوعي . وقد امتنع الرفيق نور عن الرد على اسئلتهما الاستفزازية مؤكدا ان هذا التحقيق هو بمثابة عملية ارهاب استفزازية عليه وان هذا العمل لن يثنيه عن طريقه المشرف .

جبهة عرعرة الدمقراطية تستنكر محاكمة رئيس مجلس أم الفحم المحلى

● عرعرة – لمراسلنا – عقدت سكرتارية جبهة عرعرة الدمقراطية اجتماعا لها مساء الجمعة ٨٣/١/٧ بحثت فيه عدة قضايا محلية وقطرية .

واتخذ الاجتماع عدة قرارات هامة منها : استنكار شديد لمحاكمة السيد محمد مصطفى محاميد رئيس مجلس ام الفحم المحلي والمطالبة بالغاء هذه المحاكمة .

● مطالبة المجلس المحلي بالعمل على تدفئة الصفوف وخاصة فى المدارس الابتدائية والضغط على السلطات لتخصيص ميزانيات لذلك .

● الاستمرار فى جمع التواقيع لالغاء محاكمة رئيس مجلس ام الفحم المحلي ومطالبة مجلس عرعرة المحلي ببحث هذه القضية . (ومن الجدير بالذكر ان رئيس مجلس عرعرة المحلي من بين الموقعين على عريضة الاستنكار)

● مطالبة الوزارات المختلفة وخاصة المالية باعطاء الميزانيات اللازمة للمجالس المحلية العربية . ● استنكار المحاكمات الاستفزازية ضد شباب القرية بتهمة التظاهر يوم ٨٢/٩/٢٢ وهو يوم الاضراب الوطني (ستنظر محكمة الخضيرة فى قضايا دفعة جديدة يوم ٨٣/١/١٦) ● دعوة الشباب والاهالي فى القرية الى الالتفاف حول برنامج الجبهة والانضمام للعمل فى صفوفها .

فى حى العجمى فى يافا

تزايد أعمال السرقة والسطو .. اما الشرطة فلا تعمل شيئا !

● يافا – لمراسلنا – ازدادت فى الاونة الاخيرة حوادث السرقة فى حى العجمى فى مدينة يافا . وتجرى هذه الحوادث عادة فى ساعات النهار اذ يقوم ملثمون بالسطو على المحال التجارية والبيوت وتهديد اصحابها او ضربهم حتى يغمى عليهم ومن ثم يعملون على نهب ما امكن من الاوراق النقدية والاشياء الثمينة . وقد حدث مثل هذا الامر للسيد عبد الرحمن السطل والسيد ابراهيم الدسوقي ولصاحب حانوت آخر فى شارع رئيسي حيث قام ملثمان بتهديده بالسكين ونهب ما معه من المال . وقبل اسبوعين هاجم ملثمان صاحب البقالة السيد منير الحت فى الساعة السادسة صباحا وضرباه على رأسه فاغمى عليه وقاما بنهب ما معه من مال . وقد ادخل صاحب البقالة المستشفى على اثر هذه الحادثة .

ومن المواطنين من تعرض بيته للسرقة فى ساعات الليل حيث يقوم السارقون باستعمال مواد مخدرة لتنويم أصحاب البيوت كما حدث مع السيد غازي الاشقر . كذلك وقعت حادثتا تشليح لاحد الباعة المتجولين من سكان المناطق المحتلة وعندما اشتكى الى الشرطة اجابته بانه لا يحق له التواجد داخل الخط الاخضر على الرغم من أن حادثتي التشليح وقعتا فى ساعات النهار .

وازاء كل هذه العمليات وعلى الرغم من ان بعض ضحايا السرقات أبلغوا البوليس بان شكوكهم تدور حول بعض الناس الا ان الشرطة لا تجرى سوى التحقيق الشكلي مع الضحايا وتعمل على تسجيل الشكاوى على الورق ليس الا . وكل ذلك بحجة النقص فى قوى رجال البوليس الامر الذى يتناقض مع أحداث أخرى . ففى يوم الحداد الذى قام به سكان الحي احتجاجا على مجازر صبرا وشاتيلا تجند البوليس بالعشرات . ولكن حين تطلبت الحاجة ايقاف عمليات السرقة والقبض على منفذيها كان البوليس فى سبات عميق .

لقد أصبح مواطنو الحي غير آمنين على بيوتهم وممتلكاتهم ويبدو ان تقاعس الشرطة مقصود منه ارهاب المواطنين وتيئيسهم من اجل تشريدهم.

طلاب ثانويـون الى لبنـان

● تل ابيب – ذكرت صحيفة « معريب » (١/٩) ان ٥٠٪ من طلاب المدارس الثانوية الخصوصية تم تجنيدهم فى الجيش واشراكهم فى عملياته فى الحرب العدوانية على لبنان خلال الاشهر الستة الثالثة .

جبهـة دمقراطيـة فى معـاوية

● معاوية – لمراسلنا – اعلن فى اجتماع عقد مؤخرا فى قرية معاوية فى المثلث الشمالي وشارك فيه ممثلو جميع الفئات والتيارات الوطنية والتقدمية فى القرية عن اقامة جبهة محلية للسلام والمساواة .

وقد جاء الاعلان عن تشكيل جبهة معاوية اسوة بباقي قرانا العربية التي سارت فى طريق جبهات النضال والعمل الموحد والمخلص من اجل المصالح العامة وانطلاقا من الهدف المشترك للجميع الذي يستهدف الكفاح من اجل المساواة والدمقراطية والدفاع عن مصالح القرية امام الهجمة السلطوية الشرسة التي تستهدف مصادرة أراضيها . وخاصة فى هذا الوقت الذى تستفحل فيه ازمة السكن .

ابتداء من آذار ١٩٨٣ :

امتحانات حكومية لخريجى كليات الطب

* هـل هـو مهـرب للتهـرب مـن وعـد الـوزارة بفتح أماكن عمـل للاطبـاء العـرب ؟!

● القدس – لمراسلنا البرلماني – قررت وزارة الصحة ، مؤخرا ، فرض امتحان يتم باشرافها على جميع خريجي كليات الطب الذين يتقدمون بطلبات للقيام بمرحلة التطبيق (ستاج) فى البلاد .

ويسري مفعول هذا القرار على كل من يتقدم بطلب للقيام بمرحلة التطبيق بعد الفاتح من آذار القادم . ويشمل القرار جميع خريجي كليات الطب فى اسرائيل وفى الخارج .

● هل هو تراجع ●

ويثير هذا القرار عدة تساؤلات حول اسبابه واهدافه .

والسؤال الكبير الذى يطرحه الاطباء العرب ، خريجو الكليات المحلية والاجنبية ، هو – هل يعتبر هذا القرار مهربا للتهرب من وعد مدير عام وزارة الصحة ، بروفسور باروخ مدان ، بان يجد اماكن عمل لهم ؟ !

وكان البروفسور مدان قد وعد ، فى مؤتمر صحفي فى حيفا فى ٨٢/١٢/٢١ ، بالعمل على ايجاد اماكن عمل للاطباء العرب من خريجي كليات الطب المحلية والاجنبية فى الاماكن القريبة من مناطق سكنهم . وذكر فى هذا المجال مشروع توسيع مستشفى « روتشيلد » فى حيفا وجعله مركزا طبيا واقامة كلية للطب فى مدينة صفد .

● « ضائقة الطب » ●

هذا وكانت نقابة الاطباء العامة قد اعلنت عن وجود نقص كبير فى الاطباء (١١٠٠ طبيب) فى المستشفيات الحكومية والهستدروتية . وحذرت النقابة البروفسور مدان من خطورة استمرار هذا الوضع على المرضى والاطباء وكذلك على مستوى الطب فى البلاد . وذكرت النقابة ان احد الاطباء فى احد المستشفيات انهار تماما خلال اجراء عملية جراحية لانه عمل لمدة ٣٢ ساعة متواصلة .

وأخيرا ..

بلاطـو شارون الى السجـن

● القدس – لمراسلنا – رفض قاضى المحكمة المركزية فى القدس ، يوم الثلاثاء (١١–١) ، الاستئناف الذى تقدم به عضو الكنيست السابق شموئيل بلاطو شارون واعترض فيه على قرار محكمة الصلح الذى يقضى بسجنه تسعة أشهر فعلية بعد ادانته برشوة الناخبين فى انتخابات الكنيست التاسعة . وهكذا سيدخل شارون الى السجن ابتداء من أول آذار القادم .

وأكد قضاة المحكمة المركزية ردا على الاستئناف الذى كان تقدم به بلاطو شارون ان التهمة التى نسبت اليه ذات اهمية كبيرة وخطيرة وتؤثر على كل مواطن من مواطني الدولة وعلى مبدأ المساواة وحرية الانتخاب.

ويذكر ان المحكمة رفضت ايضا استئناف زميلي بلاطو شارون – يعقوب حلفون وجاك بن اوديس . وكان قد حكم على الاول بالسجن ستة اشهر مع وقف التنفيذ ، وعلى الثاني بدفع غرامة ٤ آلاف شيكل وبالسجن لمدة ١٨ شهرا مع وقف التنفيذ .

كتلة « التقدم » فى نهاريا :

لتتوقف الملاحقات السياسية والمخابراتية ضـد المعلمين الـدمقراطيين العرب

● عكـا – لمراسلنا – اصدرت كتلة « التقدم » فى فرع نهاريا لنقابة المعلمين العامة مؤخرا بيانا دعت فيه جمهور المعلمين الى المزيد من الوحدة والالتفاف حول الكتلة لمواجهة سياسة الاعتداء على حقوقهم ازاء تقاعس نقابة المعلمين عن اخـذ موقعها الطبيعي فى الدفاع عنهم .

وذكرت كتلة « التقدم » فى بيانها ان المعلمين فى المدارس العربية التابعة لفرع نقابة المعلمين فى نهاريا ، يواجهون منذ مطلع السنة الدراسية الحالية ، سياسة الملاحقة السياسية القمعية والتدخل فى شؤونهم والتحكم فى مصائرهم وذلك من دوائر السلطة المختلفة بما فيها اجهزة « الامن » . وقدم البيان امثلة عن ممارسات هذه السياسة منها : ● رفض تعيين بعض المعلمين مع انهم يحوزون على شهادات ملائمة ● تعيين من تشاء رغم عدم توفر الشروط المطلوبة ● الملاحقة السياسية التعسفية والتفتيش الاستفزازي المبيت ضد بعض المعلمين فى اثناء تادية واجبهم فى الصفوف ● التهديد باتخاذ الاجراءات بالفصل ● اللجوء الى سياسة الترهيب والترغيب لانهاء عمل عدد من المعلمين القدماء غير المرضي عنهم ● تصفية مدارس اعدادية وثانوية فى بعض القرى وارغام المعلمين والطلاب على الانتقال الى مدرسة « اقليمية » بالرغم عن المشقات والمصاعب التي تخلقها عملية الانتقال ● منع الافضليات والمساعدات التي تقدم للمعلمين اليهود فى مدارس مدن التطوير مثل عكا وترشيحا عن المعلمين العرب بنــاء على سياسة التمييز القومي .

هذا فضلا عن اوضاع المدارس بما ينقصها من غرف دراسة وادارة وخدمات وحجز الميزانيات عن السلطات المحلية وتاخر المعاشات وفرض كتب ومواضيع للتدريس ذات صبغة سياسية عنصرية تهدف الى تسميم المفاهيم التربوية والاجتماعية .

وهاجم البيان قيادتي فرعي النقابة فى صفد (مغدال) وفى نهاريا (معراخ) اللتين لا تقومان بواجبهما نحو المعلمين وانما هما مشغولتان فى ضرب وحدة المعلمين وفى نقل فروع عربية من نهاريا الى حيفا والى صفد للتخفيف من تأثير كتلة « التقدم » .

وعلى ضوء هذا الوضع دعت الكتلة المعلمين الى المزيد من الالتفاف حولها والمزيد من وحدة الصف والى نبذ الدساسين والمشوهين لان الكفاح المشترك للمعلمين اليهود والعرب قادر على تحقيق المصالح .

انتخاب مجلس طلاب فى المدرسة الثـانوية فى شفاعمـرو

● شفاعمرو – لمراسلنا – انتخب طلاب المدرسة الثانوية فى شفاعمرو مجلسا طلابيا (برلمانا) ، فى الاسبوع الماضي ، من الطلاب جميل نجار (رئيسا) وانتخب اعضاء اللجنة كل من وليد فرطام ودلال ياسين وبسام فرعاوي وغالب ارملي وميسون خوري وريم خوري وحنان عوكل وراوية الشنطي وهند شيني وياسين خطيب اعضاء .

بعـد ١٦ عامـا .. سيعـاد فحـص برامج التعليم العربى

● تل ابيب – ذكرت صحيفة « يديعوت احرونوت » (١١–١–٨٣) ان وزارة المعارف اقامت لجنة من المربين العرب ، برئاسة السيد سليم نحاس ، بغية اعادة فحص برنامج التعليم فى المدارس الابتدائية العربية.

واعترفت الوزارة – حسب ما جاء فى الصحيفة – بان برامج التعليم فى المدارس العربية وكذلك توزيع ساعات الدراسة حسب المواضيع لم تتغير منذ ١٦ عاما ولذا نشأت الحاجة الى تغيرها .

احتفـال بـالذكرى ال ٦٠ للاتحاد السوفييتى فى ام الفحـم

● ام الفحم – لمراسلنا – نظم نادي الصداقة فى ام الفحم ، يوم السبت ٨٣/١/٨ ، احتفالا خاصا بالذكرى ال ٦٠ لتاسيس الدولة السوفييتية . شارك فيه جمهور غفير من ابناء القرية .

وتضمن برنامج الاحتفال الذي دعت اليه حركة الصداقة مع الاتحاد السوفييتي كلمة للرفيق محمد شريدي ، تحدث فيها عن دور ثورة اكتوبر الاشتراكية العظيم .

واشتمل البرنامج على اعلان نتائج سحب يانصيب وعرض فيلم وثائقي عن انجازات الدولة السوفييتية .

رفع رسوم الخدمات البريدية والتلفونات بنسبة ٥٪ والسجائر بنسبة ١٥٫٣٪

● القدس – لمراسلنا البرلماني – وافقت لجنة المالية التابعة للكنيست يوم الثلاثاء الماضي (١٩٨٣/١/١١) على رفع رسوم الخدمات البريدية والتلفونات .

والتعريفة الجديدة كالتالي : ■ رسالة عادية – ٢ شيكل بدلا من ١٫٩ شيكل . ■ بطاقة بريدية ١٫٦ شيكل بدلا من ١٫٥ شيكل. ■ رسالة مسجلة – ٧٫١ شيكل بدلا من ٦٫٨ شيكل . ■ رسالة مستعجلة – ٢٧ شيكل بدلا من ٢٦ شيكل . ■ رزمة حتى وزن ٣ ك.غ – ٢٢ شيكل بدلا من ٢١ شيكل . ■ مكالمة تلفونية (واحدة) ١٫٩ شيكل بدلا من ١٫٨ شيكل . ■ قطعة (أسيمون) ٢ شيكل بدلا من ١٫٩ شيكل . ■ رسوم التلفون الشهرية – ١٥١ شيكل بدلا من ١٤٤ شيكل . ■ بدل تركيب جهاز تلفون ٥٢٥٠ شيكل بدلا من ٥٠٠٠ شيكل .

● السجـائر

وارتفعت اسعار السجائر من انتاج محلي بنسبة ١٥٫٣٪ . واصبحت الاسعار على النحو التالي : دوبك عشرة ٦٫٢٠ شيكل (٥٫٢٥شيكل فى الماضي) ودوبك فلتر واسكوت ٨٫١٠ شيكل (٦٫٦٥ شيكل فى الماضي) ورويال وبولرس – ١٢ شيكل (١١٫٠٣ شيكل فى الماضي) ونوبلس فلتر ١٥٫٥٠ شيكل (١٣٫٤٥ شيكل فى الماضي) وتايم اوروبا وشرتون ونلسون وتايم منثول ١٦٫٦٠ شيكل (١٤٫٤٠ شيكل فى الماضي) وكينتول وسمايل – ١٧ شيكل (١٤٫٧٠ شيكل سابقا) وبرودوي ٨٠ – ١٩٫٢٠ شيكل (١٦٫٦٥ شيكل سابقا) وبرودوي ١٠٠ وتايم ١٠٠ – ٢٠٫٢٠ (١٧٫٥٠ شيكل سابقا) ومونتانا ٢٠٫٧٥ شيكل (١٨ شيكل سابقا) .

دواء جديد لرفع معنويات ضباط الاحتلال .. « ويـك انـد » فى أفخـم الفنـادق

● تل ابيب – لم يستطع قادة الجيش والحكومة الاسرائيلية اخفاء غيظهم من تسرب الانباء عن تذمر الجنود الاسرائيليين الواسع من بقائهم فى لبنان . وقد راح بعضهم يهاجم هؤلاء المتذمرين ومن يقف وراءهم بشكل هستيري خصوصا بعد ان كشف التلفزيون عن الاغنية المنتشرة بين الجنود الاسرائيليين فى لبنان والتي تقول :

هدّي هدّي يا طيارة
وعا لبنان ودّينا
نتحارب علشان شارون
وبالتابوت ردّينا .

وكان اكثر الغاضبين ، ارئيل شارون ، وزير الحربية و « بطل » التوحيل فى لبنان ، فراح يهاجم مراسل التلفزيون ، دان سمما ، الذي كشف عن الاغنية ويتهمه بالتنكر للاحتياجات الوطنية ونشر خيبة الامل بين الجنود والشعب الخ ....

ولكن شارون وزملاءه لم يستطيعوا التهرب من الواقع وهو ان التذمر سائد بين الجنود فى لبنان ويتزايد باستمرار مسع كل يوم جديد ومع كل سفك دماء جديد .. ويبدو انهم اخذوا يبحثون عن دواء لرفع المعنويات.. ولم يخطر ببالهم طبعا ان الدواء الوحيد هو الانسحاب من لبنان . فبحثوا باتجاه آخر تماما ..

ووجدوا الدواء ..

وما هو هذا الدواء ؟

تجيب صحيفة « معريب » (٦–١) : « امر رئيس اركان الجيش الاسرائيلي ، رفائيل ايتان ، بافساح المجال امام الضباط النظاميين الذين يخدمون فى لبنان بان يقضي كل واحد منهم نهاية الاسبوع (ويك اند) مرة كل ثلاثة اشهر فى احد الفنادق الفخمة فى ايلات او اشكلون او الشمال . ولا يدفع الضابط ، مقابل هذا الرفاه ، اي مليم . بل ان الجيش سيدفع مصاريف نفقاته ونفقات عائلته واولاده » .

الجبهة تحتج على ايقـاف العمـل فى مشروع مد شبكة مجار فى ام الفحم

فى الكنيست

* فلنـر : اتسـاع نطـاق حوادث الطرق ناجم عـن انعـدام الميزانيـات الكـافية لتحسـين شبكـة المواصـلات * استجوابـات حـول ام الفحم وكوكب أبو الهيجـاء ومعسكر انصـار *

● القدس – لمراسلنا البرلماني ناظم بدر – وجه النائب توفيق طوبى اقتراحا عاجلا الى رئاسة الكنيست ، فى مطلع الاسبوع الماضى ، طالبها فيه بادراج موضوع ايقاف العمل فى مشروع مد شبكة المجارى فى ام الفحم على جدول اعمالها القريب . واكد طوبى ان ايقاف العمل فى المشروع فى بلدة مثل أم الفحم التى يزيد عدد سكانها عن الـ ٢٠ الف نسمة يشكل خطرا صحيا ليس على أهالى البلدة فحسب ويهدد بانتشار الامراض والاوبئة .

وجاء فى طلب « الجبهة » : فى العام ١٩٧٦ صادق مشروع المجارى القطرى على اتفاقية مع مجلس ام الفحم المحلى لمد شبكة مجار . واشتملت الاتفاقية على خطوط البرنامج واساليب تمويله . وبعد أن قام المجلس المحلى بتنفيذ كافة شروط الاتفاقية واقر برنامجا متفقا عليه بموجب توجيهات مشروع المجارى القطرى بدأ العمل على تنفيذ المشروع فى آذار ١٩٨٠ . وحتى آذار ١٩٨١ مد المجلس انابيب مجار بطول ٤ آلاف متر وقام مشروع المجارى القطرى بتنفيذ كل تعهداته. وحاول المجلس الاستمرار بالمشروع بقواه الذاتية لكن عدم قيام ادارة مشروع المجارى القطرى بدفع التزاماتها المالية ادى الى ايقاف أعمال المجلس وبقيت معظم اقسام البلدة بدون مجار .

فلنـر :

الحكومـة تتحمـل كـامل المسؤوليـة جـراء اتسـاع نطـاق حـوادث الطـرق

● حمل النائب مابر فلنر حكومة اسرائيل كامل المسؤولية جراء اتساع نطاق حوادث الطرق نتيجة لعدم قيامها برصد الميزانيات الكافية لتحسين شبكة المواصلات واستصلاح الشوارع الخطرة وزيادة المراقبة على حركة السير .

جاء ذلك فى اطار مناقشة النائب فلنر ، باسم كتلة الجبهة ، حول موضوع مكافحة حوادث القتل فى الطرقات الذى طرحه النائب شيبح مابس (معراخ) .

وأشار فلنر الى أن الحكومة لا ترصد فى سبيل مكافحة حوادث الطرق نقطة من بحر المبالغ التى تصرفها لاغراض الاستيطان الكولونيالى والحرب العدوانية على لبنان . وأضاف : وتتحمل الحكومة كامل المسؤولية لسبب اضافى هو تثقيفها على الاستهتار بحياة الانسان .

وانهى فلنر كلامه قائلا : يمكن ان يكون النقاش ، هنا ، ذا قيمة: أولا – اذا قررت الكنيست تشخيص المتهم وهو ، أولا وقبل كل شيء ، الحكومة ، ثانيا – اذا جرى تخصيص ميزانيات جدية لحل المشاكل . وبدون ميزانيات يبقى الامر فى نطاق الكلام .

استجوابـات :

●● الرقابة العسكرية تحظر نشر اسم ضابط من الشرطة العسكرية

وجه النائب الجبهوى توفيق طوبى ، فى ١٠ الجارى ، استجوابا الى وزير الحربية ، ذكر فيه ان ضابط الاحتياط من الشرطة العسكرية زئيف جيبشي حكم عليه بالسجن يوم ٩–١–١٩٨٣ لمدة ٢١ يوما لانه رفض الخدمة العسكرية فى معتقل الاسرى الفلسطينيين – « انصار » . وقد نشرت جماعة « يش جبول » – يوجد حد – هذا الخبر الا ان الرقابة العسكرية حظرت نشره . واضاف النائب طوبى : هذه المرة الاولى التى تحظر الرقابة العسكرية فيها نشر خبر واسم جندى حوكم وسجن وقال : هذه سابقة خطيرة . لذلك فانا اسأل الوزير :

● لماذا منعت الرقابة العسكرية النشر عن سجن الضابط المذكور ؟

● لماذا لا يسمح وزير الدفاع للضابط المذكور وجنود احتياط اخرين الذين يرفضون الخدمة العسكرية فى لبنان لاسباب ضميرية – لماذا لا يسمح لهم بالخدمة وفق ضمائرهم ؟

●● منع المحامى الفاهوم من مقابلة معتقل لبنـانى

ووجه النائب توفيق طوبى ، يوم ١٢ الجارى ، استجوابا الى وزير الداخلية جاء فيه :

فى سجن كفار يونا مواطن لبنانى معتقل منذ منتصف كانون الاول اسمه جمال شاهين منيف من مدينة عاليه . وقد طلب المحامى وليد الفاهوم من الناصرة مقابلته بناء على طلب اقاربه الا ان سلطات السجن منعت اجراء هذه المقابلة .

وقد علمت ان معتقلين لبنانيين وفلسطينيين اخرين قد جلبوا من لبنان وسجنوا فى معتقلات الجلمة ومجدو وغيرها .

وبناء عليه اسأل الوزير :

● لماذا منع المحامى الفاهوم من مقابلة زبونه ؟

● وفق اى قانون وحسب قرار من تم وضع هذا الشخص فى المعتقل الاسرائيلى ؟

● كم معتقلا من لبنان (لبنانيين وفلسطينيين) فى المعتقلات الاسرائيلية ووفق اى قانون ومن قرر سجنهم ؟

●● ضم كوكب ابوالهيجاء الى نفوذ مجلس مسغـاف

ووجه النائب طوبى استجوابا آخر الى وزير الداخلية ، فى يوم ١١–١–١٩٨٣ ، حول ضم قرية كوكب أبو الهيجاء الى نفوذ « مسجاف » . وورد فيه : ان وزير الداخلية اعلن عن ضم قرية كوكب أبو الهيجاء وأراضيها الى نفوذ المجلس الاقليمى « مسغاف » بعد ان رفض طيلة سنوات طلب سكان القرية اقامة مجلس محلى فى قريتهم . وسأل الوزير :

● هل تسلم الوزير عريضة موقعة من سكان القرية حول رفضهم لقراره ومطالبتهم باقامة مجلس محلى ؟ وبماذا سيجيبهم ؟

● ما سبب رفض الوزير اقامة مجلس محلى فى كوكب ابو الهيجاء يدير قضاياها المحلية ؟

● هـل الوزير مستعد أن يفكر مجددا ويأمر باقامة مجلس محلى للبلـدة ؟

رابطـة الجـامعيين فى النـاصرة

بمناسبة « اسبوع القلب » فى اسرائيل تدعو الجمهور للاشتراك فى ندوة حول :

الوقايـة من امـراض القلـب

باشتراك : ■ د. يوسف برزيلاى – مدير قسم القلب فى مستشفى العفولة ■ د. نخلة بشارة – مدير قسم الامراض الداخلية فى مستشفى الناصرة . يدير الندوة : ■ د. بشارة بشارات من قسم طب العائلة فى مستشفى العفولة .

يتخلل المحاضرة عرض « سلايدز » .

يوم غد الاربعاء ١٩–١–٨٣ الساعة ٧٫٠٠ مساء فى المركز الثقافى البلـدى .

● اللجنة الطبيـة ●

كلمة الشيوعيين اللبنانيين :

كيف نخوض مغامرة الانقاذ ؟ كيف ننظم معركة تحرير الوطن ؟

✻ بقلم : كريم مروة ✻

●● («الاتحاد») — ننشر ، فيما يلي ، ملخصاً للمقال الهام الذي كتبه الرفيق كريم مروة ، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي اللبناني ، حول الوضع الراهن في لبنان :

الوضع يزداد خطورة في البلاد . فالتفجيرات ، بكل اشكالها ، تندلع في كل المناطق ، من اقصى الجنوب الى اقصى الشمال . والاحتلال الاسرائيلي يثبت مواقعه ويزيد شروطه . والشعب ينزف والوطن ينزف .

فما العمل ؟

ما هي الخطة او الخطط التي ينبغي وضعها لمواجهة هذه التطورات واحتمالاتها ؟

في سنوات الحرب الاهلية كانت البلاد امام ثلاثة مشاريع : المشروع الفاشي ، مشروع السلطة ، المشروع الوطني . وكان لكل من هذه المشاريع الثلاثة خصوصياته ومشاكله . وبقدر ما كان ينمو المشروع الوطني باتجاه الاستقلالية ، وسط صعوبات استثنائية ، ذاتية وموضوعية ، ليصبح مشروع المستقبل ، مشروع الاكثرية الساحقة من اللبنانيين ، كان يحصل في المقابل ، نوع من الاندماج بين المشروعين الآخرين ، مترافق مع ميل ، كان يزداد وضوحا ، للارتباط بالخارج ، باسرائيل تحديدا ، والمراهنة على هذا الخارج ، من اجل تعديل ميزان القوى ، وتامين شروط الحسم ، شروط الغلبة للمحصلة الناتجة عن اندماج هذين المشروعين . فجاء الغزو الاسرائيلي الفظيع واشرس واطول مما كان مخططا له ، وجاءت مقاومته ، وطنيا ، اقوى واشمل ، واكثر فاعلية ، واطول مدى ، مما كان متوقعا لها .

ان الواقع الراهن في البلاد هو ، في صورته المعقدة ، محصلة الصراع خلال سنوات الحرب الاهلية ، والصراع خلال الغزو الاسرائيلي . ولا يمكن النظر اليه ، اي الى هذا الواقع ، الا من خلال النظر الى هذا الصراع ، في مجرى تطوره .

لقد تغير جانب من الصراع ، تغير شكل من اشكاله ، وبقي الجوهر من دون تغيير . فالشعار الذي يطرحه الوطنيون اليوم ، بالمعنى الاوسع والاشمل للوطنية اللبنانية ، هو مناهضة الاحتلال الاسرائيلي ومعارضة الهيمنة الفئوية ، هذه الهيمنة التي يطمح اصحاب المشروع الفاشي لتحقيقها ، على حساب الشرعية ، بالاستفادة من الاحتلال ، وبالاستعانة به ، وبالاستناد الى الشروط التي يمارس قسما منها ويسعى الى فرض القسم الآخر .

ان هذا الذي نورده هو امر بالغ الاهمية ، في هذه اللحظات الشديدة الخطورة .

ونحن نريد ، هنا ، في هذا السياق ، ان نثير النقاش حول قضايا عملية ، تتناول مسالة مبدئية واحدة ، هي مسالة الانسحاب الاسرائيلي من جميع الاراضي اللبنانية بدون قيد او شرط ، من اي نوع ، والمحافظة على لبنان موحدا ، سيداء مستقلا ، دمقراطيا ، تمارس فيه السلطة الشرعية اللبنانية ، بدون شريك ، سيطرتها على كل المناطق .

كان في ذهن السلطة في بادىء الامر ، ان المراهنة على الدور الامريكي ، هي سيدة المراهنات . وامريكا التي اصرت على الدخول في القوة المتعددة الجنسية ، والتي تملك « تسعا وتسعين بالمائة من الاوراق » في المنطقة ، والتي ربطها باسرائيل تحالف استراتيجي ، يفترض ان تكون قادرة ، اذا ما ارادت ، على مساعدة لبنان في تحقيق الانسحاب الاسرائيلي . غير ان امريكا لم تفعل شيئا في هذا السبيل . فهل ذلك هو العجز ، ام هو الابتزاز من اجل الارتهان لارادتها ، واحلال احتلال مكان احتلال آخر ، ام هو عدم الرغبة ، ام هو الانهماك فيما هو بالنسبة لامريكا ، اهم من لبنان ، ام هو كل هذه الامور معا ؟

نستنتج من ذلك ان امريكا لم تقدم حتى الآن اية مساعدة في موضوع الانسحاب الاسرائيلي ، بل العكس هو الصحيح . وعودة حبيب ، وسط تصريحات يكتنفها الغموض ، تؤكد هذا الامر ولا تنفيه . نحن لسنا ضد العمل من اجل انتزاع موقف امريكي مساند لنا ، ولكن المهم هو ان لا نقع في اوهام وان لا تعقد مراهنات خاسرة .

اذن ما هو السبيل للخروج من المأزق وكيف يمكن ان تخاض مغامرة الانقاذ التي دعا اليها رئيس البلاد وما هي الشروط للقيام بمعركة حقيقية من اجل تحرير الوطن ؟

في اعتقادنا ان اول شرط لمتابعة هذه المهمات بنجاح هو التحرر من الارتهان والمراهنات بكل اشكالها ، والانطلاق ، في لبنان وفي العالم ، من مبدأ الدفاع عن القضية الوطنية العادلة التي تتلخص في ان تعيد للبنان وحدته واستقلاله وتحرره الكامل وسيادته غير المنقوصة ونظامه الدمقراطي ، التي تشكل جميعها مقومات اساسية لاستمرار لبنان وطنا لجميع اللبنانيين على اختلاف طوائفهم واتجاهاتهم السياسية والفكرية ومواقعهم الطبقية .

فالانطلاق من مثل هذا المبدأ يجعلنا اكثر قدرة على الذهاب في عمق لبنان وفي عمق العالم على الطريق الصحيح الذي يخرجنا ، ولو بعد لأي من الزمن ، من المأزق الذي نحن فيه .

وفي هذا السياق نحن نقترح ، اولا ، على السلطة ، وعلى رئيس البلاد بالذات ، ان يتوجه ، بدون ابطاء ، لكل اللبنانيين ، مستفيدا من موقعه ، لتكوين قوة داخلية نعتقد انها متوفرة من اكثرية اللبنانيين ، للبدء في ايجاد الشروط الاولى للخروج من هذا المأزق . ولكي يكون في الامكان تحقيق ذلك لا بد من ان يرى اللبنانيون بوضوح التمايز الذي لا يقبل الغموض بين موقف السلطة ومشروعها وبين مشروع الهيمنة الفئوية المستند ، في محاولة تمدده ، الى الاحتلال الاسرائيلي الذي ، في ظل استمراره يمارس الفئويون قتالهم في الجبل وفظائعهم في المناطق المختلفة من لبنان . وهذا التمايز لا يمكن ان يعبر عن نفسه الا في المواقف المحددة والتدابير الملموسة على الارض ، لا سيما ما يتعلق بعدم التمييز بين مناطق وأخرى وبالموقف من حريات الناس الاساسية ، والحريات العامة للافراد والمؤسسات .

وفي ضوء مثل هذه الدعوة الى اللبنانيين والوضوح في التمايز بين مشروع السلطة وكل مشروع هيمنة فئوية ، يمكن للدولة ان تتوجه ، على الصعيدين العربي والعالمي ، الى كل البلدان بدون استثناء ، وبدون تمييز ، وبدون مراهنات ، لطلب المساعدة ، ولا سيما المبادرة الى دعوة مجلس الامن للانعقاد ، في اقرب فرصة ، من اجل طرح مسالة الانسحاب الاسرائيلي من لبنان واختبار مواقف الدول الحقيقية من هذه المسالة ، وبالاخص الموقف الامريكي .

ان ذلك ، بالطبع ، لا يكفي وحده لتحرير البلاد من الاحتلال الاسرائيلي . ونحن لا نميل الى الاستسلام للاوهام ولا لمحاولة الهروب الى الامام خلف شعارات غير واقعية . فالوضع ، عربيا ودوليا ما يزال صعبا بالنسبة لنا . الا انه ليس مطلق الصعوبة ، والصعوبة ليست ابدية ، بل على العكس . فكل الدلائل تشير الى ان الاوضاع تتغير ، بما في ذلك في المنطقة العربية ، وبسرعة فائقة . وفي تقديرنا فان المشروع الامريكي للهيمنة على المنطقة العربية ، مشروع ريغن ، يواجه مأزقا حقيقيا . والمطلوب هو كيف نضع خططنا لتحركنا كسلطة وكقوى وطنية من اجل الاستفادة من كل متغيرات تحصل او تتهيأ للحصول في المنطقة وفي العالم لدفع قضيتنا الى الامام . وهنا لا بد من القول بان على القوى الوطنية ، من كل التيارات الفكرية والسياسية ومن كل الطوائف والمناطق والتنظيمات ، ان تقوم بدورها .

تلك هي الشروط الاولية ، البديهية ، الضرورية لخوض مغامرة الانقاذ ، لبدء تنظيم معركة تحرير الوطن .

(عن «النداء» البيروتية ١٩٨٢/١٢/١٢)

الشعب المصري يطالب بقطع العلاقات مع اسرائيل وطرد سفيرها من القاهرة

● القاهرة — دل الاستفتاء الذي اجرته صحيفة « الشعب » المصرية مؤخرا على ان الشعب المصري باكثريته الساحقة يرفض الاستسلام لاسرائيل وتطبيع العلاقات معها .

واوضح الاستفتاء العام ان ٨٢٪ من المصريين يؤيدون ابعاد السفير الاسرائيلي عن القاهرة وقطع العلاقات الدبلوماسية والاقتصادية والثقافية بين مصر واسرائيل .

واوضحت الصحيفة ان معظم الذين ادلوا برايهم يعتبرون اسرائيل عدوا استراتيجيا تتناقض مصالحه مع مصالح الشعب المصري والشعوب العربية . اما الذين يعارضون قطع العلاقات مع اسرائيل فيعتبرون اسرائيل عدوا خطرا لا بد من تجنب استفزازه . كما يؤيدون الاهتمام بالدرجة الاولى بحل مشاكل مصر الداخلية .

« انقذوا جائزة نوبل »

✻ اطالب بسحبها من بيغن ✻



● العواصم الاوروبية — وقعت ١١٢ شخصية عالمية على نداء بعنوان : « انقذوا جائزة نوبل » ، جاء فيه : « لقد منحت جائزة نوبل للسلام في عام ١٩٧٨ للرئيس المصري في حينه انور السادات ولرئيس حكومة اسرائيل مناحم بيغن لما قدماه لقضية السلام : وبعد مرور اربع سنوات (في حزيران ١٩٨٢) بعث بيغن دونما تردد بجيشه ضد ابناء لبنان والفلسطينيين وقتل وجرح عشرات الالاف وابقى مئات الاف الناس بدون مأوى .

« نعتقد ان اعمال بيغن لا تتلاءم والمثل السامية لجائزة نوبل للسلام ونطالب لجنة الجائزة بسحبها من بيغن » .

ويدعو الموقعون على النداء جميع الناس اصحاب الارادة الطيبة في العالم الى التوقيع على النص التالي وارساله الى مقر لجنة جائزة نوبل في اوسلو : « اعتقد ان اعمال السيد بيغن لا تتلاءم ومثل جائزة نوبل للسلام . ان اعماله تمس كرامة الجائزة . لذا اطلب ان تقوم اللجنة بسحب الجائزة من بيغن » .

هذا وبرزت بين التواقيع على النداء اسماء ٢٦ عضوا في برلمانات بريطانيا والمانيا الاتحادية وايطاليا والدنمرك وايرلندا وشخصيات جماهيرية وعلماء ورجال ثقافة معروفين من اوروبا الغربية ومصر .

الاحتكارات البترولية الامريكية تشن حربا اقتصادية على الجماهيرية الليبية

● واشنطن — « تاس » — تنفيذا لاوامر واشنطن اوقف الاحتكار البترولي الامريكي « موبل اويل » نشاطه في ليبيا . وكان احتكار امريكي آخر وهو « اكسون » قد اوقف استخراج البترول في ليبيا سنة ١٩٨١ خلافا للاتفاقيات المعقودة مع ليبيا . وتحاول الاحتكارات تبرير هذه الخطوة بحجة انها تمنى بخسائر بسبب اعمال السلطات الليبية . ولكن كذب هذه التبريرات يتجلى مثلا عندما نعرف ان احتكارات بترولية اخرى لا تزال تعمل في ليبيا محققة ارباحا طائلة . فالحقيقة ان واشنطن الرسمية تستغل الاحتكارات البترولية لممارسة الضغط الفظ على الجماهيرية الليبية سعيا الى معاقبتها على سياستها الخارجية والداخلية المستقلة الصلبة . وبالرغم من استفزازات واشنطن المسلحة والسياسية تستنكر الجماهيرية الليبية باستمرار السياسة الامريكية المعادية للعرب . وتعمل من اجل جلاء المحتلين الاسرائيليين عن كل الاراضي العربية المحتلة بما فيها القدس العربية ومن اجل ضمان الحقوق الوطنية الشرعية للشعب الفلسطيني عمليا بما فيها حقه في انشاء دولته المستقلة على ارض وطنه .

وجن جنون واشنطن ايضا لكون الجماهيرية الليبية تقاوم بشدة فرض سيادة « كامب ديفيد » الاستسلامية على البلدان العربية وترفض مشروع ريغن السيء الصيت .

والى جانب العقوبات الاقتصادية تلجأ واشنطن الى تدابير اخرى مثل التهويل العسكري واجراء مناورات استفزازية بالقرب من الحدود الليبية .

استراليا
حياة تافهة تدعو لليأس

● سيدني — ابرزت نتائج مسح قامت به مؤخرا منظمة دينية محلية في ضاحية من ضواحي ملبورن الوضع القاسي الذي يعانيه الاستراليون المحرومون من العمل ووسائل العيش وامكانية استخدام طاقاتهم ومعارفهم . مجميع العاطلين تقريبا ، وثلثهم من الشباب الذي لا يتجاوز سنه الخامسة والعشرين ، اي ١٥٪ من سكان هذه الضاحية ، يعيشون في ظروف دون الحد الادنى للفقر .

ويقول العاطلون انفسهم ان حياتهم « غدت تافهة وتدعو لليأس » ويعتبرون ان أصعب عواقب البطالة تتمثل في عزلهم التام عن الحياة الاجتماعية . وقال احد العاطلين :

« لقد فقدت الثقة في نفسي وفي طاقاتي ... كما فقدت اية رغبة في الاختلاط بالناس ... » .

ولقد أثبت الائتلاف الحاكم في البلاد عجزه التام عن حل القضايا المتفاقمة باستمرار والناجمة عن البطالة التي تصيب حاليا ٦٪ من مجموع القادرين على العمل في استراليا .

تصويب واعتذار

● براغ — تعلن سكرتارية اتحاد النقابات العالمي أن نبأ وفاة الرفيق رامون مريرا بيسانو في سجن ليبرتاد في اوروغواي (انظر البلاغ الصحفي رقم ٦١ بتاريخ اول تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٨٢ ، والعدد ٤٢ من اضواء على العالم النقابي) قد تبين انه عار من الصحة . (نقلت « الاتحاد » الخبر يوم ١٩٨٢/١٢/٣١) .

ويرجع هذا النوع من اللبس الى ظروف المسجونين السياسيين والنقابيين المحتجزين في سجون الدكتاتورية في اوروغواي ، حيث يتعذر الاتصال بهم .

واذ يسرنا ان نعلن هذا النبأ المتعلق بزميلنا الذي لا يزال في السجن ، فان سكرتارية اتحاد النقابات العالمي تعتذر لقراء « أضواء على الحركة النقابية » ، وبالاخص لاصدقاء الرفيق مريرا بيسانو والمقربين اليه . وسنواصل النضال من اجل اطلاق سراحه هو والمسجونين السياسيين والنقابيين الآخرين في اوروغواي .

(من نشرة « أضواء » العدد ٨٢/٤٦)

■■ « الاتحاد » — ان هيئة تحرير « الاتحاد » تعرب عن سرورها لهذا النبأ وتضم صوتها الى جانب سكرتارية اتحاد النقابات العالمي مطالبة بالافراج الفوري عن الرفيق رامون مريرا بيسانو وجميع المعتقلين السياسيين في اوروغواي .



● سينتفض الشعب اللبناني من تحت ركام الحرب وسيكنس الغزاة الاسرائيليين بوحدته وقواه الوطنية ليعيد بناء لبنان الجميل ●

البيان السوفييتي - الفلسطيني المشترك يثير أصداء واسعة في العالم

✻ الرئيس الفلسطيني : عندما كنا في بيروت وهي محاصرة كنا نستوحي في كفاحنا من بطولة وبسالة المدافعين عن لينينغراد وستالينغراد ✻

● موسكو — تثير الزيارة الرسمية التي قام بها الوفد الفلسطيني رفيع المستوى برئاسة ياسر عرفات في الاسبوع الماضي والبيان المشترك مع القادة السوفييت أصداء واسعة في مختلف انحاء العالم وخاصة على الساحتين العربية والفلسطينية .

وابرقت وكالات الانباء العالمية من موسكو بالنص الكامل للبيان الفلسطيني — السوفييتي المشترك الى جميع بقاع الارض مؤكدة على التلاحم السوفييتي — العربي وعلى أن بلاد اكتوبر ستواصل دعمها الشامل لنضال الشعب الفلسطيني من أجل احقاق حقوقه المشروعة واقامة دولته المستقلة . كما أبرزت وكالات الانباء اللقاءات العديدة الرسمية والشعبية التي شارك فيها الوفد الفلسطيني في موسكو . (نشرت « الاتحاد » النص الكامل للبيان المشترك يوم الجمعة الماضي ١/١٤) .

وكان الوفد الفلسطيني برئاسة عرفات قد وصل الى العاصمة السوفييتية في زيارة رسمية يوم الثلاثاء الماضي حيث اعد له استقبال رسمي شارك فيه عدد من كبار المسؤولين الحكوميين والحزبيين وممثلون عن المؤسسات الاجتماعية السوفييتية .

وفي مطار موسكو أبلغ ياسر عرفات الصحفيين أن المباحثات مع القادة السوفييت ستتناول جهودا دولية تستهدف تحقيق السلام العادل في الشرق الاوسط .

وفي اثناء تواجده في موسكو قام ياسر عرفات والوفد المرافق له بزيارة مقر لجنة التضامن الافرو — آسيوي واجتمع مع ممثلي كافة المنظمات الاجتماعية والنقابية في الاتحاد السوفييتي .

والقى عرفات كلمة في الاجتماع أعرب فيها عن شكره للاتحاد السوفييتي لما يقدمه من مساندة للقضية الفلسطينية . وقال : « عندما كنا في بيروت وهي محاصرة كنا نستوحي في كفاحنا من بطولة وبسالة المدافعين عن لينينغراد وستالينغراد » .

وأكد عرفات أنه خلال الايام الـ ٨٨ من الكفاح البطولي في بيروت أمكن تدمير اكثر من ٣٠٠ دبابة و٢٠ طائرة اسرائيلية وحل ٢٧ مستشفى تحت الارض محل ٣ مستشفيات المدينة التي دمرها الجيش الاسرائيلي . واضاف أن خروج قوات م.ت.ف من بيروت كان بادرة انسانية ازاء ٨٠٠ الف مدني مقيم في العاصمة اللبنانية .

بعد ذلك انتقل الوفد الفلسطيني الى جامعة الصداقة بين الشعوب على اسم « باتريس لومومبا » حيث التقى مع عميدها واشترك في اجتماع حاشد للطلبة الفلسطينيين والعرب والسوفييت .

واستعرض عرفات ملحمة بيروت الخالدة وشرح الحضور التطورات الجارية على الساحة العربية على ضوء التحركات التي تقوم بها اللجنة السباعية العربية .

واشاد عرفات في حديث أدلى به لصحيفة « سوفيتسكايا روسيا » بالدعم السوفييتي الثابت للشعب الفلسطيني خلال حرب لبنان . وقال : « لقد كنت شخصيا على اتصال دائم مع القيادة السوفييتية . ان الشعب الفلسطيني لن ينسى ابدا الموقف السوفييتي الذي تكن له الامة العربية اكبر تقدير » .

المحكمة العليا ترفض طلب المحامية لانغر منع طرد عائلة فلسطينية من وطنها

● القدس — لمراسلنا — رفضت المحكمة العليا الاستجابة الى طلب المحامية فيليتسيا لانغر منع قوات الاحتلال من طرد عائلة من قرية دير بلوط من وطنها . وفي الدعوى التي قدمتها شرحت المحامية اوضاع العائلة والاسباب القانونية والانسانية التي يجب ان تجعل المحكمة تصدر امرا بمنع الطرد . فذكرت ان رب العائلة وجيه صالح مصطفى هو من مواليد القرية وله فيها بيت وارض زراعية . وقد هاجر من البلاد سنة ١٩٥٨ الى فنزويلا وهناك تزوج من جوانا مارتينز مصطفى التي هي زوجته الحالية والتي انجب منها خمسة اولاد الصغرى فيهم لا يتجاوز عمرها السنتين . وبعد ان مرض رب العائلة ولم يعد بامكانه اعالة عائلته قرر العودة الى وطنه وبيته وأرضه وذلك سنة ١٩٧٥ . حينذاك طلب ان يعطى حق السكنى والاستقرار في بلده ولكن طلبه قوبل بالرفض . والان وبعد مضي ثماني سنوات وبعد ان اصبح يعتمد على ارضه في اعالة عائلته وبعد ان اصبح اطفاله يتعلمون في المدرسة الحكومية جاءت قوات الاحتلال واعتقلته لانه لم يترك البلاد . وهو الان قبع في سجن نابلس اما زوجته جوانا فتقبع في سجن « نفي ترتسا » بعيدين عن اطفالهما .

واكدت المحامية لانغر ان طرد العائلة يجعلها عرضة للجوع والمعاناة . كذلك اكدت على ان من حق اي مواطن ان يعود الى بلاده وقالت ان هذا ما نصت عليه القوانين الدولية . لكن المحكمة العليا رفضت طلب المحامية بحجة ان القوانين الدولية لا تقرر في اسرائيل . واما الدوافع الانسانية لاستصدار امر بمنع عملية الطرد فلم تعرها القضاة انتباها .

السلطات تمنع المحامية لانغر من زيارة احدى موكلاتها

● القدس — لمراسلنا — رفعت المحامية فيليتسيا لانغر بتاريخ ١٩٨٣/١/٩ دعوى الى المحكمة العليا تطالب فيها باستصدار أمر احترازي يجبر ادارة السجون ووزير الدفاع على تمكينها من زيارة احدى موكلاتها في احد السجون الاسرائيلية ، وهي امرأة فلسطينية من لبنان .

وقد اعتقلتها قوات الاحتلال ووضعتها في السجن دون ان يعلم احد من معارفها او اقاربها شيئا عن مصيرها .

وبعد ان عرف اقاربها ما جرى لها توجهوا الى المحامية لانغر عن طريق رجل القانون ريتشارد باوطين ، عضو البرلمان الفدرالي في سويسرا والاستاذ في القانون الدستوري ، وطلبوا من المحامية لانغر ان تكون محاميتها . وبعد التنسيق المسبق مع ادارة السجون على زيارة المعتقلة وصلت المحامية لانغر بتاريخ ٨٣/١/٣ من اجل اجراء الزيارة ولكن سلطات السجن رفضت اجراء الزيارة بعد ان كانت موافقة على ذلك بحجة ان المعتقلين من لبنان لم يلتقوا مع محاميهم في السابق وبان الامر قيد البحث لانه شكل سابقة .

وشرحت المحامية في دعواها ان للمعتقلة حقا في استشارة محاميها وهذا ما عبر عنه قانون رابطة المحامين لسنة ١٩٦١ والقانون الدولي . كما نصت عليه وثيقة جنيف لسنة ١٩٤٩ . واكدت المحامية على ان منع زيارة المعتقلة هو مس بالحقوق الاساسية للمعتقلة ويضر بالمحامية ويعرقل عملها . وقالت ان قرار منع الزيارة بعد ان ووفق عليها يثير الشك بان المعتقلة قد تعرضت للتعذيب وان هنالك امورا تنوي ادارة السجن اخفاءها .

وطالبت المحامية باستصدار امر احترازي يسمح لها بزيارة موكلتها . كذلك طالبت بان يصبح الامر الاحترازي مطلقا .

اضرابات المعتقلين الفلسطينيين في سجون الاحتلال

● القدس — لمراسلنا — عادة ينسى الرأي العام ان هنالك الافا من المساجين الفلسطينيين يقبعون في سجون الاحتلال الاسرائيلي منذ سنوات طويلة ، وأن هؤلاء المساجين يعيشون في ظروف صعبة تضطرهم احيانا الى القيام باضرابات ضد سياسة ادارات السجون . فقبل مدة ليست ببعيدة قام المساجين الفلسطينيون باضراب في سجن الخليل وذلك بعد أن رفضت سلطات السجون اعطاءهم الحقوق الاساسية .

وبتاريخ ٥-١ زارت المحامية فليتسيا لانغر المساجين وتحدثت مع عدد منهم وعلمت ان ٣٥ معتقلا اضطروا الى القيام باضراب بعد ان خاب أملهم في أن تلبي ادارة السجن طلباتهم التي تتمثل في المعاملة الانسانية والعلاج الطبي المناسب والتخفيف من وطأة الاكتظاظ في الغرف وما شابه ذلك . وعلمت ايضا أن المعتقلين توقفوا عن الاضراب بعد أن وعدوا بتحسين ظروفهم الا أن الوعود لم تحقق بعد .

كذلك قامت المحامية لانغر بزيارة لسجن جنين بتاريخ ٦-١-٨٢ والتحدث مع بعض المعتقلين الفلسطينيين . وعلمت المحامية لانغر أن المساجين قاموا بالاضراب لظروف مشابهة لتلك التي تسود سجن الخليل اضافة الى الايذاء والضرب المبرح اللذين يلقاهما المساجين على ايدي سجانيهم . وقد تحدثت المحامية مع المعتقل عزات زكارنة من قرية قباطيا الذي احضروه من الزنزانة لكي يقابلها . فذكر لها عزات ان اربعة سجانين ضربوه ضربا مبرحا ورموه في زنزانة لانهم وجدوا في جيبه رسالة . وفي اعقاب ذلك اضرب بقية المساجين احتجاجا على المعاملة التي لقيها زميلهم وعلى الظروف اللاانسانية التي يعيشونها . وبعدان تحدثت المحامية مع ضابط الامن في السجن قرر الاخير اخراج عزات من الزنزانة وابعاده عن السجانين الذين ضربوه . وقال عزات لضابط الامن ان المساجين يطلبون ان يعاملوا باحترام وان يلقوا معاملة انسانية واكدوا انهم لن يتنازلوا عن مطلبهم هذا ابدا .

مذكرة الى منظمتي « أمنستي » وحقوق الانسان الدوليتين حول انتهاك حقوق الانسان في المناطق المحتلة

● القدس — لمراسلنا — وجهت المحامية فيليتسيا لانغر في الآونة الاخيرة مذكرة الى منظمة «امنستي» الدولية والى منظمة حقوق الانسان التابعة لمنظمة الامم المتحدة اوردت فيها صورا مختلفة من انتهاكات حقوق الانسان في المناطق المحتلة كما انعكس ذلك في اثناء قيامها بعملها .

وشرحت المحامية لانغر باسهاب الاجراءات القمعية المختلفة كالاعتقالات العشوائية والحجز في الزنازين لفترات طويلة والضرب والتعذيب وغيرها من الاجراءات التي يتعرض لها سكان المناطق المحتلة على ايدي قوات الاحتلال التي تنفذ عمليا مقولات شارون . كذلك شرحت المحامية الاعمال اللاانسانية والمنافية للدمقراطية التي تتعرض لها كوادر النقابات المهنية النشيطة والعقوبات الجماعية التي تتعرض لها سكان قرية برقة على ايدي الحاكم العسكري وقواته .

●● عندما يكون التعليم في جامعة بير زيت جريمة .

وفي تقريرها اوردت المحامية لانغر عدة امثلة على انتهاكات حقوق الانسان في المناطق المحتلة . فذكرت ان قاسم وديع ناصر الطالب في جامعة بير زيت قد اعتقل بتهمة رفع العلم الفلسطيني في اثناء الاجتماع الذي عقد للتنديد بطرد المدرسين الاجانب من جامعة بير زيت . وذكرت لانغر ان الاجتماع كان قانونيا واشترك فيه نائب رئيس الكلية ، بالاضافة الى ان موكلها لم يكن مسؤولا عن رفع العلم . اما صديقه محمد مهجنة فقد داهمت بيته قوة من جيش الاحتلال واخذت ما هب ودب من المناشير والكتب التي وجدت فيه واعتقلته الى حين تتأكد ان المناشير والكتب « غير تحريضية » و « غير معارضة » للاحتلال ! وبعد عشرة ايام من اعتقالهما استطاعت لانغر ان تخرجهما من السجن بالكفالة الى حين محاكمتهما . ويذكر ان هذه هي المرة الاولى التي تطلق فيها قوات الاحتلال سراح المتهمين قبل محاكمتهم .

اما القضية الثالثة التي اوردتها المحامية في تقريرها فهي بخصوص طالب آخر من بير زيت هو عبد الله يوسف العلاونة من رام الله . وعبد الله يعمل في عمل جماهيري وقد تعرض للاعتقالات والاستفزازات مرارا وتكرارا على ايدي جنود الاحتلال . وفي هذه المرة اعتقل ولم يعرف ما حل به الا بعد تفتيش متواصل ولمدة ثلاثة اسابيع حيث عرف انه معتقل في سجن الفارعة . وفي اثناء البت في قضيته في المحكمة العسكرية تبين ان المدعي العام لا يملك اية مستمسكات ضده ولذا فقد قرر القاضي اطلاق سراحه فورا وبدون شروط .

كذلك ذكرت المحامية في مذكرتها انها بتاريخ ٨٣/١/٢ وبعد محاولات عديدة وجهود كثيفة تمكنت من زيارة موكلها ، الطالب في جامعة بير زيت ، الذي اشتكى بانه تعرض للضرب المبرح وخاصة على اعضائه التناسلية خلال الايام الثلاثة لاعتقاله وذلك على ايدي المحقق . وهذا الامر يدلنا على أن نظرية شارون تنفذ فعليا .

الامر يدلنا على ان نظرية شارون تنفذ فعليا .

وبخصوص طالبين آخرين من جامعة بير زيت فان المحامية لم تتمكن من الحصول على تصريح لزيارتهما . وقد علمت بانهما لا يزالان قابعان في الزنزانة .

الانتاج الصناعي في الاتحاد السوفييتي يفوق ما أنتجه العالم سنة ١٩٥٠

● موسكو — أعلن كونستانتين تشيرنينكا ، عضو المكتب السياسي وأمين اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي في مقال نشرته مجلة « قضايا السلم والاشتراكية » ان الاتحاد السوفييتي ينتج الان منتجات صناعية اكثر مما انتجه العالم أجمع في عام ١٩٥٠ .

وأضاف : ان هذا النمو الاقتصادي السريع قد تحقق بفضل انضمام الجمهوريات السوفييتية الى مجموعة اقتصادية موحدة . كما وتنسجم في الاقتصاد في الاتحاد السوفييتي مبادرة الجمهوريات الواسعة مع التخطيط المركزي مما يسمح باستخدام القوى والوسائل بحكمة وعلى نطاق البلاد كلها .

برقيات معنونة

.. وفحم حجري ايضا ؟!

●● الرياض — أعلنت السعودية انها اكتشفت فحما حجريا في أراضيها لاول مرة . وقالت أن وزارة البترول والثروة المعدنية تجري دراسات مفصلة حول هذا الاكتشاف في منطقة طولها عشرة كيلو مترات وعرضها خمسة عشر كيلومترا . وكانت السعودية قد عثرت على عدة معادن من بينها الذهب والفضة والنحاس والحديد والاومنيوم والبورانيوم .

وراء الاكمة ..

●● بيروت — اجتمع داني شمعون نجل كميل شمعون ، احد زعماء جبهة الكفور الانعزالية ، يوم الخميس الماضي ، مع عميل اسرائيل سعد حداد . ويذكر أن حداد هذا كان قد اجتمع قبل ذلك مع وزير الحرب الاسرائيلي ارئيل شارون . والمعروف ان العميل سعد حداد كان سابقا يعتبر من «زلم» كميل شمعون .

أوفى من كلب !

●● تل ابيب — قالت مصادر عسكرية اسرائيلية أن النظام المصري يحافظ على معاهدة الصلح في كل ما يتعلق بالاحتفاظ بقوات في سيناء . واضافت انه تبين في حالات عديدة أن مصر تحتفظ بعدد من القوات اقل من المسموح به لها بموجب اتفاقيات كامب ديفيد ومعاهدة الاستسلام مع اسرائيل !

العود احمد

●● وارسو — أعلن ليخ فاليسا ، الذي تزعم ما كان يسمى بنقابة « تضامن » المعادية للاشتراكية في بولندا انه سيعود الان الى عمله كعامل كهرباء في احواض السفن في مدينة غدانسك . ويأتي قرار فاليسا الحكيم هذا بعد أن خابت آماله وآمال أسياده في الغرب في امكانية انجاح الثورة المضادة في البلاد أمام تصميم الشعب البولندي على السير قدما في تطبيع الوضع وبناء الاشتراكية والشيوعية .

« اطلع بره » يا شيطان..

●● وارسو — طردت السلطات البولندية مراسلة وكالة « يونايتدبرس » للانباء في وارسو وذلك لقيامها بجمع معلومات بغرض التجسس على النظام الاشتراكي . وعرض التلفزيون البولندي يوم الاربعاء الماضي صورا لمنشآت عسكرية كانت ضمن طرد ارسل لها من غدانسك .

حبيب ينقل حب ريغن لبيغن !

●● القدس — اجتمع المبعوث الامريكي فيليب حبيب يوم الخميس الماضي لمدة ساعة ونصف الساعة مع رئيس وزراء اسرائيل مناحم بيغن . وصرح يوري بورات المتحدث باسم رئيس الوزراء الاسرائيلي بان حبيب سلم بيغن « رسالة ودية » من الرئيس الامريكي رونالد ريغن .

رياضة

شباب الناصرة وانتصار هام على طريق التخلص من المرتبات الخطرة :

عين ماهل قاب قوسين من العرش

● حيفا — لمراسلنا — لاول مرة في هذا الموسم يلعب فريق شباب الناصرة مباراة جيدة على ارض ملعبه ، فريقا ولاعبين ، ويستحق الفوز بنقطتين ثمينتين في سعيه من اجل التخلص من مرتبات القاع.

قوائم الدوري

● الدرجة الممتازة ●

١ — م. نتانيا	٣٩
٢ — م. تل ابيب	٢٤
٣ — ه. تل ابيب	٢٤
٤ — شمشون تل ابيب	٢٢
٥ — بني يهودا	٢٢
٦ — م. بيتح تكفا	٢٢
٧ — ه. اللد	٢٠
٨ — ه. بئر السبع	٢٠
٩ — م. يفنه	١٩
١٠ — ه. يهود	١٩
١١ — م. يافا	١٨
١٢ — م. حيفا	١٧
١٣ — ه. كفار سابا	١٦
١٤ — ه. رمات غان	١٦
١٥ — ب. القدس	١٤
١٦ — ه. القدس	١٢

● الدرجة القطرية ●

١ — رشون لتسيون	٢٩
٢ — ب. تل ابيب	٢٩
٣ — ه. حيفا	٢٩
٤ — رمات عميدار	٢٥
٥ — ه. رمات غان	٢٤
٦ — ه. بيتح تكفا	٢٤
٧ — ه. اشكلون	٢٣
٨ — ب. الرملة	٢١
٩ — ه. الخضيرة	٢١
١٠ — بيت شيمش	٢٠
١١ — كريات شمونه	٢٠
١٢ — تسيرت عيليت	١٨
١٣ — ه. بيت شان	١٥
١٤ — ابناء شفاعمرو	١٤
١٥ — ه. عكا	١٢
١٦ — ه. تل حنان	٧

● الدرجة الاولى — شمال

١ — ب. حيفا	٢٠
٢ — م. الخضيرة	١٨
٣ — كريات آتا	١٦
٤ — ه. طبريا	١٥
٥ — طيرة الكرمل	١٥
٦ — ب. نتانيا	١٥
٧ — م. هرتسليا	١٤
٨ — رمات هشارون	١٣
٩ — بني حتصور	١٢
١٠ — مجدال هعيمق	١١
١١ — رعنانا	١٠
١٢ — شباب الناصرة	٩
١٣ — غبعات اولغا	٧
١٤ — نحليئيل	٥

● الدرجة الثانية — شمال أ ●

١ — نهاريا	١٥
٢ — اخاء الناصرة	١٣
٣ — عين ماهل	١٣
٤ — م. عكا	١٢
٥ — بيالك	١٢
٦ — شباب عكا	١٢
٧ — شباب طمرة	١١
٨ — مكابي طمرة	١٠
٩ — صفد	٩
١٠ — المكر	٩
١١ — معلوت	٨
١٢ — انيكيم	٥
١٣ — كفر سميع	٥
١٤ — شباب الرامة	٣

● شمال ب ●

١ — م. العفولة	١٧
٢ — ام الفحم	١٢
٣ — دالية الكرمل	١١
٤ — الطيبة	١١
٥ — باقة الغربية	١١
٦ — ه. العفولة	١٠
٧ — سولم	١٠
٨ — اور عقيبا	١٠
٩ — عليا كفار سابا	٨
١٠ — عيمق حيفر	٨
١١ — هشعير كريات حاييم	٧
١٢ — كفر قرع	٦
١٣ — بيتار العمل الناصري	٣

● جنوب أ ●

١ — اتحاد شباب يافا	١٥
٢ — نفيه غولان	١٥
٣ — محني يهودا	١٤
٤ — ه. الطيرة	١٣
٥ — هشيكما	١١
٦ — روش هعاين	١١
٧ — جلجولية	١٠
٨ — تل موند	٩
٩ — كفر قاسم	٩
١٠ — كفار شليم	٩
١١ — اور يهودا	٦
١٢ — بيت دغان	٦
١٣ — هرتسليا	٥
١٤ — هود هشارون	٣

❋ تعادل فريق وتأجيل مباراة فريق آخر ساعدا على بقاء اتحاد يافا في العرش على الرغم من نتيجة التعادل ❋

لقد كانت مباراة يوم السبت الماضي مع فريق مجدال هعيمق اشبه بمباراة الدربي» بدآها لاعبو الناصرة بهجمات مكثفة على مرمى الخصم وجهها خط الوسط الذي تألق فيه اللاعب سهيل زعبي (لاعب فريق سولم سابقا) . في الدقيقة الـ ٢٥ احتسب الحكم ضربة جزاء عن بعد ١١ مترا لصالح الناصرة فتصدى لها اللاعب اسامة ليسكنها شباك مجدال هعيمق محرزا الهدف الاول لفريقه . وانتهى الشوط الاول بهذه النتيجة .

وعاد خطا الوسط والهجوم ، مع افتتاح الشوط الثاني ، الى شن الهجمات المتقنة التي أسفرت احداها ، في الدقيقة الاولى من الشوط الثاني، عن تسجيل الهدف الثاني للناصرة من قدمي اللاعب سهيل زعبي .

واستمرت المباراة سجالا . وفي الدقيقة ٥٤ احتسب الحكم ضربة جزاء عن بعد ١١ مترا لصالح الفريق الضيف فتصدى لها اللاعب شالوم ليفي محرزا الهدف الاول لفريقه . وانتهت المباراة بالنتيجة ٢ — ١ .

● الدرجة الثانية ●

في الدرجة الثانية واصل فريق اتحاد شباب يافا (المنطقة الجنوبية — ١) احتلال المرتبة الاولى على الرغم من انتهاء مباراته مع هبوعيل محني يهودا بالنتيجة ١ — ١ . وساعد على بقاء هذا الوضع انتهاء مباراة فريق نفيه غولان ، الذي يحتل المرتبة الثانية ، مع فريق مكابي هشيكما رمات غان بالتعادل ٢ — ٢ . وتاجلت المباراة التي كان مزمعا اجراؤها بين فريقي الطيرة وأور يهودا بسبب سوء حالة الطقس .

في المنطقة الشمالية (أ) تأجلت المباراة بين فريقي عين ماهل وشباب الرامة بسبب حالة الطقس . ويحتل فريق عين ماهل المرتبة الثالثة ورصيده ١٣ نقطة بفارق نقطتين عن المرتبة الاولى بيد أن رصيده من الاهداف افضل بكثير من رصيد أهداف هبوعيل نهاريا الذي يحتل المرتبة الاولى .

وفي المنطقة الشمالية (ب) لا يزال فريق أم الفحم يحتل المرتبة الثانية ولديه مباراتان مؤجلتان واذا ما نجح في الفوز بهما فسيقلص فارق النقاط بينه وبين المرتبة الاولى (مكابي العفولة) الى نقطة واحدة .

اما باقي نتائج الفرق العربية في الدرجة الثانية فكانت على النحو التالي : م. طمرة — معلوت ١ — ١ ، م. عكا — ه. كفر سميع ٣ — ١ ، م. كريات بياليك — اخاء الناصرة ٢ — ١ ، ه. نهاريا — شباب عكا ٢ — ١ ، المكر — شباب طمرة ٤ — ١ ، معين دالية الكرمل — سولم ٥ — ٢ ، ه. كفر قرع — ه. الطيبة ١ — صفر ، ه. كفر قاسم — روش هعاين ١ — ١

● الدرجة الثالثة ●

ه. كفر كما — ه. معليا ٢ — ١ ، م. نسور شالوم — م. دير الاسد ٩ — ٢ ، ب. الشبيبة نحف — ه. النهضة عبلين ٢ — صفر ، ه. مجد الكروم — ه. البعينة ٩ — ١ ، ه. أبو سنان — ه. الحليصة ٢ — صفر ، ه. اكسال — ه. كشافة حيفا ٢ — ١ ، شباب الكبابير — م. كفر كنا ١ — ١ ، ه. معاوية — ه. يكنعام ١ — ١ ب. برديس حنه — ه. جت ٢ — ١ ، ه. قلنسوة — ه. غني تكفا ٢ — صفر .

في الدرجة الممتازة :

١٥ نقطة بين المرتبة الاولى وبين المرتبة الثانية

● حيفا — لمحرر الشؤون الرياضية — شهدت الدرجة الممتازة، يوم السبت الماضي ، الجولة الاولى من مباريات النصف الثاني لهذا الموسم . وتميزت هذه الجولة بالبرودة نفسها التي تميزت بها مباريات النصف الاول الاخيرة . فقد تم تسجيل تسعة أهداف فقط في خمس مباريات في حين انتهت المباريات الثلاث بالتعادل السلبي صفر — صفر .

ووقعت مفاجأة الجولة في يافا حيث خسر فريق مكابي المحلي مباراته المتكافئة مع فريق يهود بالنتيجة صفر — ١ .

هذا وبقي فريق مكابي نتانيا مستأثرا بالمرتبة الاولى اثر فوزه بالنتيجة ١ — صفر في مباراته البيتية مع فريق هبوعيل اللد وذلك اثر تعادل مكابي تل ابيب صفر — صفر مع بطل الدوري السابق كفار سابا على ارض ملعب الاخير . وهكذا اصبح الفارق بين المرتبة الاولى (م. نتانيا) وبين المرتبة الثانية (م. تل ابيب) ١٥ نقطة .

وفي قاع اللائحة ازداد وضع هبوعيل القدس سوءا اثر خسارته في بئرالسبع امام فريق هبوعيل المحلي بالنتيجة صفر — ١ .

وشهدت القدس مباراة متكافئة بين فريقي القاع بيتار القدس وهبوعيل رمات غان . وانعكس هذا التكافؤ ايضا في نتيجة التعادل التي انتهت بها المباراه (١—١) . كما انتهت بالتعادل السلبي صفر — صفر المباراتان بين مكابي يفنه وشمشون تل ابيب وبين بني يهودا ومكابي بيتح تكفا .

وتمكن فريق هبوعيل تل ابيب من زيادة رصيده الى حد ٢٤ نقطة وهو رصيد مماثل لفريق المرتبة الثانية اثر فوزه في مباراته البيتية على فريق مكابي حيفا بالنتيجة ١ — صفر .

مباراة في تنس الطاولة في جديدة

● جديدة — لمراسلنا — جرت ، يوم السبت الماضي ، في قرية جديدة مباراة في لعبة تنس الطاولة بين فرع اتحاد الشبيبة الشيوعية والمركز الثقافي في القرية . وانتهت بفوز لاعبي المركز الثقافي بالنتيجة ٢—١ .

ومثل المركز الثقافي كل من عبد الله واكد ويعقوب رشيد ونهاد خالد . ومثل الشبيبة الشيوعية كل من محمد مصري ووهيب عكاوي ويوسف كيال .

بطل كراتيه ايطالي ضيف اتحاد نجوم الكراتيه العرب

● حيفا — خاص — يصل الى البلاد ، اليوم الثلاثاء ، بطل الكراتيه الايطالي ورئيس معهد فوناكوشي كارلو باراتزيني من مدينة ميلانو الايطالية. وتأتي هذه الزيارة تلبية للدعوة التي وجهها اليه رئيس اتحاد نجوم الكراتيه العرب ، جعفر ناصر الدين .

وسيقوم باراتزيني بزيارة تفقدية في النوادي التي يدرب فيها ناصر الدين ، ومنها نادي « بيت الكرمة » في حيفا والنادي الارثوذكسي في عبلين ، وعدد من نوادي الكراتيه في البلاد . وسيجرى كذلك دورة لمدة ٣ ايام تضم مئة طالب يشرف في نهايتها على امتحانات للحزام الاسود دان ١ ودان ٢ . وسيتقدم لهذه الامتحانات ٢٦ طالبا تتراوح اعمارهم بين ١٠ و٢٧ عاما .

على الرغم من المطر والوحل :

شفاعمرو تهزم الخضيرة وتربح ٣ نقاط

❋ حمودة وموطي يستفتحان ويسجل كل منهما هدفا ❋

❋ زاهي أرملي يزهو ولكن الوحل أعاق طاباته ❋

❋ قنبلة غاز من الخضيرة مقابل الهدف الثاني ❋

● شفاعمرو — لمراسلنا — ازدحم الملعب الشفاعمري بعشاق الكرة من شفاعمرو والجليل على الرغم من الطقس البارد والماطر وصفقوا لفريقهم وهتفوا للاعبيهم طيلة ساعة ونصف الساعة مع وابل المطر ولمعان البرق ودوي الرعد .

وقدم الفريق الشفاعمري مباراة جيدة دفعت عجلة الفريق الى الامام ثلاث خطوات ثمينة وذهبية .

نزل فريق ابناء شفاعمرو الى الملعب بثقة وعزم بالتركيب التالي :

سعد خنيفس (حامي المرمى) ، احمد وهب ، صبحي يوسفين ، امين مباريكي ، شفيق الهزيل ، موطي هرشكو فيتش ، مجيد سلباق، سمير عيسى ، يهودا بن نون ، زاهي ارملي ، محمد حمودة .

ومن الجدير ذكره ان حامي المرمى الممتاز سعيد قزموز اصيب بقدمه في اثناء التمرين فلم يتمكن من اللعب .

ونزل فريق هبوعيل الخضيرة بالتركيب القوي التالي : سطولرو ، ع. الحداد ، فهر ، سلومون ، مسواري ، ي. الحداد ، سلو ، جوزلن ، شفار تسويم ، دعتي .

المباراة حامية ، حماسية ، وفي الدقيقة السابعة يرفع مجيد سلباق ضربة زاوية متقنة فيضربها زاهي ارملي ضربة مقص صاروخية فيلتقطها حامي مرمى الخضيرة الممتاز .

وفي الدقيقة ١٢ يضرب مجيد سباق الكرة قوية ومتقنة .. ولكن سطولرو يلتقطها ويخيب امال المتفرجين !!

واللعب يزداد حماسا فيتغلب على برودة الطقس ويبخر المطر ، ولاعبو الخضيرة ترتفع معنوياتهم وتزداد ثقتهم بانفسهم .

وتأتي الدقيقة العشرون . سمير يرسل الكرة الى زاهي فيندفع بها مسرعا في الجهة اليسرى من الملعب ويرسلها الى الوسط فيلتقطها حمودة ويلصقها كطابع البريد في شباك الخضيرة .

واختفى البرد .

وارتفعت الحناجر : حموده ، زاهي ، شفاعمرو . نريد هدفا آخر .

ويرتبك فريق الخضيرة . ويستمر لاعبو شفاعمرو بالضغط وفي الدقيقة ٤٣ يسجل موطي هدفه الاول .

وفي الوقت نفسه تلقى قنبلة غاز مسيل للدموع على الجمهور مما ادى الى وقف المباراة لمدة دقيقتين .

وبدا الشوط الثاني . شفاعمرو مصرة على دعم نصرها ، والخضيرة تحاول تسجيل هدف . ولكن دون جدوى .. المطر يزداد والوحل يعيق تدحرج الكرة بل يوقفها ويثبتها .

زاهي ارملي يصر على تسجيل هدف ليفرح مؤيديه فيرسل الكرة في الدقيقة ٦٠ فيوقفها الوحل .. ويعود ويرسلها في الدقيقة ٦٨ فيقول الوحل : قف.. فيعود في الدقيقة ٨٩ ويرسلها قوسة فتصل الى الخط الفاصل في المرمى ويوقفها الوحل ايضا وتنتهي المباراة بالنتيجة ٢ : صفر اي ثلاث نقاط تضاف الى رصيد شفاعمرو .

لقد لعب الشفاعمريون لعبا جيدا فاستحقوا النصر . ولا شك انهم سيتخلصون قريبا من فرق القاع .. فالفريق اصيل والخيول الاصيلة تجود في النهاية .

هذا ، وعلم مراسلنا ان الشرطة قد القت القبض على احد مؤيدي فريق الخضيرة وهو سائق الباص الذي نقل لاعبي الخضيرة الى شفاعمرو بتهمة القاء قنبلة الغاز .. اما روح رياضية !!

● مباراة الثلاثاء الماضي ●

وكان فريق شفاعمرو قد اجرى على ملعب بني يهودا في حي هتكفا يوم الثلاثاء الماضي مباراته المؤجلة مع فريق بيتار تل ابيب .

وقد برز في هذه المباراة موقف الحكم العدائي من فريق شفاعمرو الذي اعطى فريق تل ابيب عدة ضربات ركنية وضربات جزاء غير صادقة ومدد المباراة حتى الدقيقة ٩٤ الى ان سجل بيتار تل ابيب هدفه اليتيم .

وارسلت ادارة فريق شفاعمرو رسالة احتجاج الى الاتحاد العام لكرة القدم حول هذا التصرف الغريب .

وكانت نتائج بقية مباريات الدرجة القطرية كالتالي : هكواح رمات غان — اشكلون ١:١ ، ه. كريات شمونة — ه. عكا ٢:١ ، تسيرت عيليت — تل حنان صفر : صفر ، رمات عميدار — الرملة ٢ : صفر ، بيتار تل ابيب — بيتح تكفا ٢:١ ، ه. حيفا — رشون لتسيون صفر : صفر، بيت شيمش — بيسان ٢ : صفر .

تهانينا

❋ الى الصديق اكرم ونهيل داوود بالمولود الجديد .

❋ والى الرفيق جريس ياور وسناء خياط بالخطوبة .

خلية اللاز — كفر ياسيف ، ابو سنان

❋ الى الصديق عبدالله مرزوق بالمولود الجديد عناد .

خلية شمال شرق ابو سنان — كفر ياسيف ، ابو سنان

❋ الى الصديقين محمد وانور ابريق وعروسيهما بالخطوبة .

❋ والى الصديق مروان سنونو وزوجته بالمولودة الجديدة .

خلية « الاتحاد » كفر ياسيف ، ابو سنان

❋ الى الصديق رحيب صالح صبح وزوجته بمناسبة المولود البكر (صالح) .

اعضاء الحزب والشبيبة — شعب

❋ الى الرفيقة العزيزة ساره محمود حصري بمناسبة تخرجها من كلية التمريض في جامعة القدس . نتمنى لك النجاح في عملك وحياتك .

خلية النساء الحزبية وحركة النساء الديمقراطيات — ام الفحم

❋ الى الصديق حسين شحادة ووالديه بمناسبة عودته الى الوطن ونجاحه في الدراسة وحصوله على شهادة الطب العام .

عفو خطيب وعائلته

❋ الى الرفيق عبد اللطيف عاصي والرفيقة حياة بمناسبة المولودة الجديدة غداء . نتمنى لها حياة سعيدة في ظل والديها وشعبها .

سكرتارية المنطقة واعضاء لجنة المنطقة للشبيبة — المثلث

دعوة لاجتماع هيئات الناصرة

بلدية الناصرة ولجنة مكافحة الاجرام والجنوح تدعوان هيئات المدينة ومؤسساتها الاهلية والرسمية والشعبية الى حضور اجتماع تشاوري حول الخطوات الواجب اتخاذها ازاء الاعتداء الآثم الذي تعرض له قدس الاب الارشمندريت نثانيل شحادة ، راعي طائفة الروم الملكين — الكاثوليك في المدينة ، في منتصف ليلة السبت ١/١٥ في بيته في دير الطائفة وازاء تكاثر اعمال السطو والاعتداءات والجريمة في المدينة .

يعقد الاجتماع اليوم الثلاثاء ١٩٨٣/١/١٨ الساعة ٦،٠٠ مساء في قاعة المركز الثقافي البلدي في الناصرة .

بلدية الناصرة ولجنة مكافحة الاجرام والجنوح

الاشتراكات في «الاتحاد» اليومية

● المقرر ان تصدر « الاتحاد » يوميا ابتداء من مطلع ايار القادم ١٩٨٣

❋ مبلغ الاشتراك

- في الداخل : ٣٠٠٠ شاقل (الآن) او ما يعادل ٩٠ دولارا في السنة . اما اشتراك نصف سنة فهو نصف هذا المبلغ . يخصم ٣٠ بالمئة ، للطلاب فقط ، من قيمة الاشتراك .
- في الخارج : في اوروبا وآسيا وافريقيا ١٥٠ دولارا اشتراكا سنويا . وفي امريكا ١٨٥ دولارا . وفي استراليا وكوبا ٢٦٥ دولارا .
- ستصدر « الاتحاد » اليومية عددا خاصا ، للخارج فقط ، كل يوم جمعة يتضمن — بالاضافة الى المواد العادية — اهم ما ظهر في « الاتحاد » خلال اسبوع من مقالات وتعليقات واخبار . ويستطيع القراء ، في الخارج فقط ، الاشتراك السنوي في هذا العدد فقط (٥٢ عددا في السنة) . ومبلغ الاشتراك السنوي في هذا العدد هو : في اوروبا وافريقيا وآسيا ٤٠ دولارا . وفي امريكا ٧٥ دولارا . وفي استراليا وكوبا ١٢٥ دولارا .

●● ملاحظة : قيمة الاشتراك السنوي في « الاتحاد » اليومية ، في الخارج ، تشمل عدد يوم الجمعة الخاص بالخارج ايضا .

❋ طريقة الاشتراك :

- في الداخل — عبر وصولات مرقمة ، سنوية او نصف سنوية . ويحمل اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية والاصدقاء دفاتر وصولات بالاشتراكات . ويستطيع القارىء الكريم ان يشترك بواسطتهم او ان يرسل اشتراكه مباشرة الى ادارة « الاتحاد » في حيفا . من المهم المحافظة على وصل الاشتراك المرقم لانه سيدخل في السحب على جوائز قيمة جدا .
- في الخارج — بإرسال مبلغ الاشتراك الى رقم حساب « الاتحاد » اليومية في بنك باركلس ديسكونت فرع الناصرة رقم ٢١٤٣٥٣ . او :

Barclays Discount Bank LTD.
Pope Paulus 6th Str. — Nazareth — Israel
Account No. 214353
Al-Ittihad Newspaper

مع إرسال تبليغ بالاشتراك الى إدارة « الاتحاد » : صندوق بريد ١٠٤ حيفا — اسرائيل .

● ادارة « الاتحاد » ●

اعلان

صادر عن محكمة الناصرة المركزية

بشان الدعوى المقدمة في القضية الحقوقية رقم ٨٣/٤٣

بتاريخه قدمت الى المحكمة المركزية بالناصرة دعوة من قبل تركة المرحوم حسن عبد الغني خليل ابو ليل ومحمد عبد الغني خليل ابو ليل بواسطة وكيلهما المحامي نبيل ابراهيم من الناصرة بشان اصدار امر الى مسجل اراضي الناصرة بشطب الرهنية المفروضة على الارض المعروفة بالقسيمة ١٦٠ من بلوك ١٦٩٣٥ من اراضي قرية عين ماهل .

فلكل من له اعتراض على اصدار الامر المطلوب فليتقدم الى هذه المحكمة الموقرة باعتراضه خلال ١٥ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان والا فسوف تصدر هذه المحكمة الامر المطلوب .

ر. ججي
مسجل المحكمة

لجنة الصداقة بين اسرائيل وكوبا

اجتماعات بمناسبة الذكرى السنوية الـ ٢٤ لانتصار الثورة في كوبا في الاماكن الآتية :

● حيفا — يوم الخميس ٨٣/١/٢٠ الساعة ٨،٠٠ مساء في نادي « الاخوة » (جادة بن غوريون ٢٩) . يتكلم : ■ جورج طوبي ■ د. بيدرو شلومن . يفتتح : ■ فيولا بينديش .

● الناصرة — يوم الخميس ٨٣/١/٢٠ الساعة ٨،٠٠ مساء في « بيت الصداقة » . يتكلم : ■ رامز جرايسي ■ بروفيسور شاؤول فوغل . يفتتح ■ يوسف صباغ .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

اجتماعات شعبية ومحاضرات ونشاطات أخرى

● فرع حيفا (اتحاد الشبيبة الشيوعية) — يدعو الى المحاضرة التي ستقدم اليوم الثلاثاء ١٩٨٣/١/١٨ الساعة ٦،٠٠ مساء حول موضوع : مدخل الى الفلسفة . المحاضر : د. ادوار الياس .

● فرع دير حنا (اتحاد الشبيبة) يعقد اجتماعا بمناسبة مرور ٦٠ عاما على تاسيس الاتحاد السوفيتي اليوم الثلاثاء ٨٣/١/١٨ الساعة ٦،٠٠ مساء في نادي الحزب . المحاضر : عادل شهاب .

● منطقة الناصرة (حلقة التثقيف المنطقية) — يوم الاربعاء ٨٣/١/١٩ الساعة الخامسة ب. ظ. في مكتب المنطقة ، تقدم محاضرة دراسية حول : المرحلة الحالية من الازمة العامة للراسمالية .. بطالة عشرات الملايين ، تضخم مالي رهيب ، وملاذ بعد . يقدم المحاضرة : سليم القاسم .

● فرع شفاعمرو (اتحاد الشبيبة الشيوعية) — يوم الاربعاء ٨٣/١/١٩ الساعة ٦،٠٠ مساء في نادي الحزب — تقدم محاضرة بعنوان : دور الحزب الشيوعي عند قيام دولة اسرائيل . يقدمها : منعم جرجورة .

● فرع الناصرة (اتحاد الشبيبة — قطاع الروم والنمساوي) — محاضرة حول « الاوضاع السياسية بعد حرب لبنان » يوم الاربعاء ٨٣/١/١٩ الساعة ٦،٣٠ مساء في مقر جبهة الناصرة الدمقراطية . المحاضر : سميح غنادري . (سيعرض فيلم فيديو منير وهام) .

● فرع عبلين (اتحاد الشبيبة) — محاضرة حول « التنظيم الشيوعي » يوم الاربعاء ٨٣/١/١٩ الساعة ٦،٠٠ مساء . المحاضر : نظير مجلي .

● فرع عرابة (اتحاد الشبيبة) — يعقد محاضرة حول ٦٠ عاما على تاسيس الاتحاد السوفيتي » يوم الخميس ٨٣/١/٢٠ الساعة ٦،٠٠ مساء في نادي الحزب . المحاضر : عمر سعدي .

● فرع الطيبة — يوم الخميس ٨٣/١/٢٠ الساعة ٥،٣٠ مساء في قاعة نادي « عثمان أبو راس » محاضرة حول « من دير ياسين الى صبرا وشاتيلا » . المحاضر : سلمان ناطور (يعرض فيلم فيديو ووثائقي حول حرب لبنان) .

● فرع كابول (اتحاد الشبيبة) — محاضرة حول « التنظيم الشيوعي » يوم الخميس ٨٣/١/٢٠ الساعة ٦،٠٠ مساء . المحاضر : توفيق كناعنة .

● فرع كوكب (اتحاد الشبيبة) — يعقد اجتماعا بمناسبة مرور ٦٠ عاما على تاسيس الاتحاد السوفيتي يوم السبت ٨٣/١/٢٢ الساعة ٦،٠٠ مساء . المحاضر : نظير مجلي .

● فرع شفاعمرو (اتحاد الشبيبة) — يعقد اجتماعا بمناسبة مرور ٦٠ عاما على تاسيس الاتحاد السوفيتي يوم الاثنين ٨٣/١/٢٤ الساعة ٦،٠٠ مساء في نادي الحزب . المحاضر : توفيق كناعنة .

● فرع شعب (اتحاد الشبيبة) — محاضرة حول « التنظيم الشيوعي » يوم الاثنين ٨٣/١/٢٤ الساعة ٥،٠٠ مساء في نادي الحزب . المحاضر : سميح غنادري .

■ منطقة عكا (دائرة التثقيف السياسي — النظري)

تقيم دورة منطقية لسكرتيري الفروع والخلايا . في نادي الصداقة في كفر ياسيف ابتداء من الساعة ٦،٠٠ من مساء يوم الخميس ٨٣/١/٢٠ وكل يوم خميس من كل اسبوع حتى ٨٣/٣/٣ .

مواضيعها :

- الازمة الاقتصادية في الوقت الراهن — احمد سعد
- الازمة الاقتصادية والاجتماعية ونضال الطبقة العاملة في اسرائيل في اعقاب حرب لبنان — تمار غوجانسكي
- الحركة الشيوعية العالمية في الثمانينات — زاهي كركبي
- مبادىء الحزب الثوري من نوع جديد — نمر مرقس
- دور وكيفية عمل السكرتارية في الفرع — جمال موسى

(الحضور الزامي للمدعوين)

[على كل فرع ان ينظم سفر رفاقه . وعلى كل مشترك ان يتزود بدفتر وقلم]

■ اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي — لجنة التثقيف المركزية —

دورة التثقيف القطرية ٢١ — ١٩٨٣/١/٢٢

ندعو اعضاء اللجنة المركزية ولجان المناطق وقيادات الفروع لـ (ا. ش. ش. ا.) للاشتراك في الدورة التثقيفية القطرية التي تنظمها لجنة التثقيف المركزية يومي : الجمعة والسبت ٢١ — ٨٣/١/٢٢ في قاعة «بيت الصداقة» في الناصرة .

❋ يوم الجمعة ١٩٨٣/١/٢١ :

❋ محاضرة : « الوضع الاقتصادي في اسرائيل ، الازمة والمخرج »
الساعة : الخامسة والنصف مساء .
المحاضر : احمد سعد ، عضو سكرتارية اللجنة المركزية .

❋ السبت ١٩٨٣/١/٢٢ :

❋ محاضرة : « اليسارية الثورية واليسارية المغامرة »
الساعة التاسعة صباحا .
المحاضر : الرفيق سميح غنادري، عضو سكرتارية اللجنة المركزية.

❋ محاضرة : « الماركسية — اللينينية والمسألة القومية »
الساعة الواحدة والنصف ، ظهرا .
المحاضر : الرفيق دوبي حنين ، عضو اللجنة المركزية .

❋ ❋ ❋

■ ملاحظة : بعد كل محاضرة سيفتح المجال للنقاش ولطرح الاسئلة . فالرجاء من جميع المدعوين التحضير المسبق والالتزام بالحضور في الوقت المحدد .

— الحضور بموجب دعوات خاصة —

طوبى فى النقاش على مشروع الميزانيـة للعـام ٨٣ ــ ٨٤ :

ميزانيــة عسكرة وحرب واستيطـــان كولونيـالى وتمييز ضد الجماهير العربية فى اسرائيــل

● القدس ــ لمراسلنـا البرلماني ــ حمل النائـب الجبهوى توفيق طوبى على مشروع الميزانية للسنــة المالية ١٩٨٤/٨٣ واكد ان الاتجاه الاســاسى فيـه لا يزال كما كان فى السنوات السابقه ــ اتجاه الصـرف على الحـرب والعسكــرة والاستيطان الكولونيالى .

واضاف ان اسباب التضخم المالي وفشل سياسة الحكومة الاقتصاديـة كامنة في سياسة الحرب والتوسع التي تنتهجها الحكومة على حساب مستوى معيشة الجماهير الشعبية في البلاد . واشــار الى ان وزير الماليــة ، أريدور ، سيفشل في خداع الجماهير واقناعها بأن نسبة المصاريف العسكرية قد انخفضت من ٢٨٫٤٪ في العـــام ١٩٨٢ الى ٢٤٫٤٪ في العـام ١٩٨٣ لانه من الواضح أن مجمل المصاريف العسكرية لجميع المجالات يبلغ ٧٣٨٠٩ مليار شاقل اى ما يساوى ٦٥٫٤٧٪ من الميزانية مقابل نسبة ٦٢٪ من ميزانية العام ١٩٨٢ .

وكان طوبى ، الذى شارك امس الاثنين باسم كتلة الجبهة في النقاش حول مشروع الميزانية ، قد استهـل كلمته بالقول : ان اريـدور يقـدم ميزانيـــة التريليون وربع مفتخــرا بانجازات موهومة في محاولة للتستر على الفشل الذريع الذى منيت بـه سياسته الاقتصاديـة وعلى معاداة وزارته للطبقة العاملة وباقى الفئات الشعبية .

وتابع طوبى : ان من ابرز معالم مشروع الميزانية الحالى هو انها تاتى في أعقاب تضخم مالي بنسبة ١٣٢٪ في العام ١٩٨٢ مقابل تضخم مـــالي بنسبة ١٠١٫٥٪ في العام ١٩٨١ وفي أعقاب ارتفاع اسعار خدمات السكن بنسبة ١٣٣٪ وأسعار المواد الغذائية بنسبة ١٥٩٪ وأسعار باقي السلـع الحيوية بنسبة ١٤٠٪ . أما الديون الخارجية فقد بلغت ٢٤٠٢ مليار دولار وبلغ معدل دين كل فرد في البـــلاد ٦٤٠٠ دولار . وارتفع العجز التجارى وبلغ ٤٠٧ مليار دولار .

واشار طوبى الى ان قطاع الزراعة يمر بازمة صعبة للغاية بحيث تلخصت خسارة المزارعين خلال العام المنصرم بمبلغ ٢٢٠ مليون دولار . وشجـب استمرار انخفاض مستوى الاجــور الحقيقية بنسبـــة ٢٤٫٦٪ بموجـب معطيات دائرة الاحصاء المركزية .

وندد طوبى بالتمييز ضد الجماهير العربية البارز في مشروع الميزانية حيث ان مخصصات الخدمات الاجتماعيـــة والتعليم والصحة والاسكان والزراعة والسلطات المحلية في الوسط العـربى ضئيلة جدا . فمثلا تبلغ حصة السلطات المحلية العربية من مجمل الهيـــئات للسلطات المحلية في البلاد ٤ بالمئة فقط على الرغم من كون المواطنين العرب يشكلون نسبة ١٢٪ من عدد السكان . واشار الى ان اريـــدور لم يتطرق في ميزانيته بتاتا للقرى العربية ولمتطلباتها التطويرية المختلفة .

كـــابول بدون ماء وكهرباء

● كابول ــ لمراسلنا ــ اوقفت شركة « مكوروت » ، بشكـــل تعسفي ، تزويد اهالي قرية كابول الجليلية بمياه الشرب منذ يـوم الاحد الماضي بحجة انديون المجلس المحلي للشركة بلغت مئتي الـف شاقل .

ويسود التذمر الشديد سكان القرية من هذا الوضع المتردي . فانارة شوارع القرية توقفت منذ الثلاثة اشهر تقريبا بعد ان تراكمت ديون المجلس المحلي لشركة الكهرباء وهــذا الامر يؤثر على السكـان وخاصة العمـال الـذين يغادرون بيوتهم في ساعات الصباح الباكرة حين يكون الظلام حالكا . ويتحسب عمال القرية والطــلاب الــذين يدرسـون خارجها من ان تـــوقف شركة « ايجد » خدمـــاتها لان الشارع العام تآكل من كثرة الحفر فيه .

ويعاني مجلس كابول ازمـــة مالية خانقة بسبب سياسة التمييز وتشطيب الميزانيـات وبسبب ان الوزارات لم تفي بوعودها للرئيس والتلافه .

الناصرة تدين الاعتـــداء الآثـــم على الارشمندريت شحـــادة

الشرطة الغائبة فى معظم الحالات والحاضرة فى اثناء المظاهرات تتحمل كامل المسؤولية

● الناصرة ــ لمراسلنا ــ هبت مدينة الناصرة كرجل واحد في مواجهة الاعتـداء الاجرامي الآثم عـلى قدس الارشمنـدريت تنتـائيل شحادة مستنكرة اهمــال الشرطة المستمر لحـوادث السطووالسرقة والاعتداءات المتكررة في المدينة ومطـالبة الشرطـــة ، التي تحضـر بالمئات الى قمــع المظاهرات الكفاحية بينما تختفي عـن الانظـــار في حــوادث الاعتداءات ، بان تكف عـن موقفها اللامبالي وتقـــوم بواجبها في حماية المواطنين .

وقد اجمعت على هذا الموقف كافة الهيئات الشعبية في المدينة وعـــلى راسها بلدية الناصرة الدمقراطيـــة التي لم تكف ، في الماضي ايضا ، عن مطالبة الشرطة بالقيام بواجبها ضد اعمال الزعرنـــة والسطـــو (والتي تعرضت الى بعضها البلدية وقادتها) .

وكان قدس الارشمندريت شحادة ، راعي طائفة الروم الملكيين الكاثـوليك في الناصرة قد تعرض للاعتداء ، ليلة الجمعة الماضي ، حين اقتحم منزلـــه اربعة مجرمين مقنعين قاموا بتكبيـــل جميع افراد العائلة ، بمن فيهم قدس الاب شحادة ، بالايدي والارجل وبكم افواههم وبقطـــع اسلاك الكهرباء والتلفون . وقام المجرمون بارغام الاب شحادة عـــلى فتح خزانـــة الامانات ونهبوا ما قيمته ٣٠٠ الف شيكل من امواله الشخصية والامانات المحفوظة لديه من ابناء الطائفة وبينها صلبيه من الذهب .

● غضبـــة الناصرة

على اثر هـــذا الاعتـــداء الاجرامي استنفرت هيئات المدينة الرسميـــة والشعبية معبرة عنغضبها واستنكارها للجريمة ولاهمال الشرطة ومتضامنـة مع الاب شحـــادة . وعقــدت ادارة البلدية الدمقراطية جلسة طارئة قررت فيها التوجه بالشكاوى والاحتجاج الى وزير الشرطة ومدير شرطة الشمـــال مطالبين بالتدخـل لوقف الاعتداءات الاجرامية المتكررة . واصدرت بيانـا الى الاهالي في اليوم التالي . وعقدت ، امس الاثنين ، مؤتمرا صحفيا مشتركا مع مطرانية الروم الكاثوليك شارك فيه سيادة المطران مكسيموس سلوم وقدس الاب شحـادة ونـــائب رئيس البلدية ، اديب ابو رحمون .

واكدت البلدية في هذه الاطــارات ان الشرطة تتحمل المسؤولية الاساسية عن هذه الاعتداءات المتكررة . وقالت ان الاعتداء على قدس الاب شحـــادة ليس اعتداء شخصيا وانما هو مرتبط بالاعتداء المسلح الذي تم في ٣-٧-٨٢ على الانسة سلوى سالم ، سكرتـــيرة لجنة مكافحـــة الاجـرام والجنوح في الناصرة . فالمعروف ان الاب شحادة عضو نشيط في قيادة هذه اللجنة . ويبدو ان الاعتداء جاء انتقاما منــه على نشاطه . واعتبرته البلديـــة اعتداء على كل اهل الناصرة .

واعلن سيـــادة المطـــران سلوم في المؤتمر الصحفي انه اجتمع بوزيـــر الداخلية وغيره من المـــؤولين واتفقوا على اعادة الهدوء للمدينة . واكـــد الاب شحادة انه يرى في هذا الاعتـــداء قضية الناصرة كلها وتحدث عـــن دور لجنة مكافحةالاجرام وضرورة استمرار نشاطها مشيرا الى الخطوة التي قامت بها مؤخرا بالتعاون مع البلدية لاقامة ناد للشبيبة المنحرفة . وطالب اديب ابو رحمون الشرطة بالكشف عنالجناة باسرع وقت ممكن وانزال اشد العقاب بهم واجراء تحقيق جذري ناجع في كل شكوى تقدم اليها من المواطنين .

هذا وعقدت اللجنـة السكونيـة في الناصرة جلسة طـــارئة لها مســاء السبت بحثت فيها الاعتداء وخرجت بقرارات احتجاج ضده مطالبةالشرطة بالتحرك والقبض على الجرمـــين ومعاقبتهم والقيام بواجبها في حمـاية المواطنين . كذلك فعلت لجنة مكافحة الاجرام والجنوح والغرفة التجارية .

واصدرت جبهة الناصرة الدمقراطية بيانا دعت فيه الاهالي الى اليقظـــة ومقاومة كل مظاهر التخريبومؤامرات التفرقة والى ترسيخ وحدتهم لاجبـار الشرطة على القيام بواجبها في حماية المواطنين ومقـــاومة اعمــال السطو والاجرام . واكدت الجبهة على الطلب الذي اجمعت عليه هيئات المدينـــة وهو اقامة نقطة شرطة في منطقـــة السوق .

كما تطالب هيئات المدينة الشرطـه بتفعيل دوريات خاصة في الامـــاكن الحساسة وتصفية مراكز تجمـــع الزعران والمجرمين المعروفة جيدا لها خصوصا محلات لعب القمار واعطـــاء اذن رسمي لاقـــامة حراسة مدنية بموجب القانون والتعاون الكامل مع بلدية الناصرة وســـائر الهيئـــات الشعبية في المدينة .

المحكمـــة العليـــا تمنح وزارة الداخلية فرصة لكى تنصف الناصرة

* اجتمـــاع بـين البلديـــة والـــوزارة للتفاهم حـــول طلبـــات البلديـــة العادلـــة *

● القدس ــ خاص ــ منحت محكمة العدل العليا وزارة الداخلية فرصـــة ، امس الاثنين ، لكى تغـير موقفها من ميزانية بلديـة الناصرة وتتفاهم معها حول اعتراضها على التشطيبات التعسفية التى قام بهـــا حاكم لواء الشمال .

فقد قرر القضاة الثلاثة ان يجتمع مندوبو الوزارة في القدس (وليس لدى مكتب حاكم الشمـــال) مـــع مندوبي البلدية في اقرب فرصة ممكنة لاجراء بحـــث تفصيلي في طلبـات البلدية . على أن يفسح المجال أمام البلدية لكى تعود الى المحكمة في حالة عدم التوصل الى الاتفاق .

وعلى اثر هذا القرار توجه بعض مندوبي البلدية (رئيس البلديـــة ، النائب توفيق زياد ، ونائبه المهندس رامز جرايسي ، والمستشار القضائي المحامي موشيـــه عمار ومحاســب البلدية ، السيد يوسف جبالي) الى الوزارة وقدموا لها عدة اقتراحـــات بمواعيد لعقد الاجتماع خلال الشهر الجاري .

ويذكر ان البلدية كانت قد توجهت الى المحكمة اثر التشطيبات التعسفية التى قام بها مكتب الوزارة في الشمال في ميزانية البلدية حيث خسفها مـــن ٢٧٢ مليون شيكل (هى الحد الادنى لاحتياجات البلدية) الى ١٥٧ مليونا . وهذا عدا المضايقات في كافة المجالات التى تقوم بها الوزارة ضد البلدية .

الرئيســـ الفلسطينى ــ بقيـــــة

الفلسطيني مع القيادة السوفييت بانها ايجابية ومثمرة وبنـــاءة . وقال ان الوفد الفلسطيني وجد لدى القيـــادة السوفييتة تجاوبا ايجابيا وتفهمـــا عميقا في كل المسائل التى بحثت . وعبر عرفات باسم م.ت.ف والشعب الفلسطيني باسره عن الشكر العميق للاتحاد السوفييتي لما يقدمـــه مـــن مساعدة ومساندة لقضية الشعـــب الفلسطيني العادلة .

وحيى عرفات الموقـــف السوفييتي الخاص بقضية ايجاد تسوية شاملـــة وعادلة في الشرق الاوسط مشيرا الى ان المبادرة السوفييتية بهذا الشـــان تتلاءم ومقررات قمة فاس العربية .

وندد عرفات بشدة بموقف الولايات المتحدة التى وفرت كل الظروف للحرب الاجرامية التى شنتها اسرائيل عـــلى لبنان وسلحتها باحدث أنواع الاسلحة وشجعتهـــا على تنفيذ عدوانهـــا بالاضافة الى ان الكونغرس الامريكى اقر مؤخرا تخصيص مئات ملايــــين الدولارات لاسرائيل .

وحول مهمة « احتلال السلام » في لبنان التى تقوم بها الادارة الامريكية قال عرفات ان الواقع يناقض ذلـــك كليا . واضاف : ان ما حدث في صبرا وشاتيلا هو وصمة عار في جبـــين الولايات المتحدة وقواتها المرابطـــة في لبنان التى لا تحول دون الجرائم التى ركبها القـــوات الاسرائيليـــة بـــل يشجعها .

واشار عرفـــات الى انه حـــان الوقت ليعرف الراى العام وقائـــع محادثاته مع المبعوث الخاص للرئيس ريقـــن ، فيليب حبيب ، والتنكر الفظ للالتزامات التى وعد بها حبيب خلال المباحثات . وقال ان هذه المباحثـــات تكثفت مع تصاعد واشتداد القصـــف الاسرائيلى على بيروت الغربية كمـــا حدث وقت العدوان الامريكى عـــلى الفيتنام .

واشاد عرفات كثيرا بفعالية السلاح السوفيتى الذى بواسطته دافـــع المقاتلـــون الفلسطينيـــون عن بيروت الغربية التى تركوهـــا تلبية لطلـــب الاشقاء اللبنانيين .

وحول المفاوضات الاسرائيليـــة ــ اللبنانية باشتراك الولايات المتحـــدة قال الرئيس الفلسطيني ان المكتتـــك الاسرائيلى خلالها أسوأ بكثير منه في صفقة كامـــب ديفيد حيث طرحـــت اسرائيل شروطهـــا المسبقة بمباركـــة الولايات المتحدة الكلية .

وقال عرفات ان اسرائيل والقســـم الامريكى عليهـــا اعلنا ان الجيـــش الاسرائيلى اجتاح لبنان ليطرد المقاتلين الفلسطينيين من بيروت . لقد خـــرج الفلسطينيون ولكن المحتل لا يفكـــر بالخروج من لبنان .

تقريـــر دائـــــرة ــ بقيـــــة

القروض تساوى قيمتها كل ما تحصل عليه من مساعدات مالية من الولايات المتحدة ● اما عن الديون الداخليـــة فحدث ولا حرج . ان هذه الديـــــون تتراكم باستمرار وتدفع الحكومة اموالا طائلة كى لا يستعبدهـــا اصحابها .. مما تزيد ايضـــا في اسباب تفاقـــــم التضخم ●

واذا اضفنا كل هـــذه الارقام الى التلخيصات التى نشـــرت في مطلـــع السنة الجاريـــة عن تجمد الانتـــاج القومى واتساع موجـــة البطالة (٥٪) وانخفاض مستوى الاجور الحقيقـــة (٣٪) وانخفـــاض قيمة الشيكـــل (١١٤٤٫٦٪) وتفاقم أزمة الزراعـــة وارتفاع نسبة الاستهلاك العسكـــرى (اثر حرب لبنان .. المستمرة حتـــى اليوم ولا يدرى احد الى متى ؟!) .. تنجلى صورة الوضع الحقيقية . وهى صورة قاتمة تنذر بخطر الانهيار الذى لن تمنعـــه حينذاك اية مساعـــدات امريكية !!

كلمـــة « الاتحـــاد » ــ بقيـــة

العالم .

حتى في الولايات المتحدة نفسها وفى اسرائيل نفسها تحظى منظمة التحرير الفلسطينية بالتاييد المتزايد .

لذلك لم يعد سهلا على الامبرياليـــة الان ان تمـــرر المشاريع والبرامج التى تتعارض مع مصلحة الشعـــب الفلسطينى ورغبات منظمة التحرير الفلسطينية .

ومن هذه الزاوية بالذات يجب ان ننظر الى التعاون الاردنى الفلسطينى .

صحيح ان اسرائيل احتلت اجزاء واسعة من لبنـــان واعملت فيه يد القتل والتدمير وتعمل كل ما باستطاعتهـــا من اجل ان لا تنسحب من هناك .

وصحيح انها تحاول عن طريق الضغط والابتزاز وعن طريق اقامة المزيد من المستوطنات اليهودية في المناطـــق المحتلة والمزيد من الاعتقالات والمزيد من الكبت والاضطهاد وهدم البيوت واغلاق المدارس والجامعات فرض الاستسلام على العرب .

ولكن صحيح ايضا انه على الرغم من كل ذلك فان ميزان القوى يتغير باستمرار ضد مصلحـــة الامبرياليـــة وحكام اسرائيل ولصالح الشعوب العربية والشعب العربى الفلسطيني بالذات .

ولقد أصبح واضحا الان اكثر من اى وقت مضى ان هناك برنامجا واحدا فقط بامكانه ان يحل مشكلة النزاع في الشرق الاوسط ، وهو البرنامج الذى اتفق عليه كل العالم تقريبا ، البرنامج الذى يدعو الى انسحاب اسرائيل التام من المناطق التى احتلتها في العام ١٩٦٧ ، والذى يمكـــن الفلسطينيين من اقامة دولتهم المستقلة بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية .

ولن تنجح ابدا مناورات الامبريالية وحكام اسرائيل .

وفـــاة شـــاب فى الطـــيرة

● الطيرة ــ لمراسلنـــا ــ شيعت جماهير غفيرة منالطيرة ووفود منالقرى المجاورة ، يـوم الجمعـــة الماضى ، جثمان المأسوف على شبابه محمـــد علي عبد المنان منصور الى مثـــواه الاخير .

وكان الفقيد ، الذي اختطفته يـد المنون وهو في ريعان الشبـــاب (٣٦ عاما) بعد مرض الم به طويلا ، قـد قضى سنوات شبابه عضوا في الحزب الشيوعي وظل صديقا وفيا للحزب حتى في فترة مرضه .

ان اعضاء الحزب والشبيبـــة الشيوعية في الطيرة ، الذين تجعوا بهذا الحادث الاليم ، يتقدمون بـاحر تعازيهم الى اخوة الفقيد والى ذويه والى عموم آل منصور راجين لهـــم الصبر والسلوان .

الذكرى ــ بقيـــة

ولا بد لنا ان نؤكد بهذه المناسبـــة ان جمال عبد الناصر كاناحد مؤسسي وقادة حركة عدم الانحياز . وكـــان مدافعا راسخا عن القضية العـــادلة لتحرر الشعوب من نير الاضطهـــــاد والهيمنة الامبريالية . وكان نصـــيرا كبيرا لعملية توطيد الصداقة بين مصر والاتحاد السوفييتي .

الشعب العربى ــ بقية

والدبلوماسية والعسكريـــة والنقابية بوصفه علما من أعلام الثقافة الوطنية الفلسطينية .

وقد نعته اذاعة موسكو مؤكدة على دوره في تعزيز الصداقة بين الشعبين السوفييتي والفلسطيني واذاعت نص وصيته ، التى يدعو فيها جميع اخوانه في الثورة الفلسطينية الى مزيد مـــن رص صفوفهم من اجل فلسطين . كما وابدى تقديره للرئيس ياسر عرفات . وطالب في وصيته بان يدفن في اقرب قرية الى فلسطين على أن ينقل بعدها الى وطنه الحبيب فلسطين .

الاتحاد
شـــارع الحريرى ٩
ص. ب ١٠٤
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ــ ٠٤
المحرر المسؤول : توفيق طوبى
مطبعة « الاتحاد » التعاونية
ــ حيفـا ــ
شـــارع الوادى ٤٢
هاتف ٦٧١٤٥٧ ــ ٠٤

فى ختام أعمال مؤتمر منطقة حيفا الحزبية :

دعوة الاوساط المناهضة للحرب الى تصعيد الكفاح الشعبى مـــن أجـــل الانسحاب الفورى من لبنان

* فلنـــر : مـا يجـرى فى لبنـــان اليـــوم هـــو محاولـــة حكـــام اسرائيــــل أن يحققـــوا مكاســب فى خدمـــة الامبرياليـــة الامريكيـــة * شجب تصعيـــد مشاريـــع الاستيطـــان الكولونيــــالى فى المناطـــق المحتلـــة ودور الهستـــدروت القـــذر فى هــــذا النشــــاط *

● حيفا ــ لمراسل خاص ــ دعا مؤتمر منطقة حيفـــا للحزب الشيوعى الاسرائيلى ، الذى اختتم اعماله مساء يوم السبت الماضى ، الى تصعيد النضال الشعبى مـــن أجـــل الانسحاب الاسرائيلى من لبنان فورا ودون أى قيد أو شرط . واستنكر ممارسات التعذيب الوحشية التى ينفذها الغـــزاة الاسرائيليون فى معسكرات الاعتقال وطالب بتصفية معتقـــل « انصار » والمعتقلات الاخرى وباطلاق سراح جميع الاسرى الفلسطينيين واللبنانيين . كما حذر من اخطـــار استمـــرار الاحتلال الاسرائيلى فى لبنان ومن احتمال قيام اسرائيل بشن هجوم مبيت على سورية .

واعلن المؤتمر عن تضامنه مـــع نضال الجماهير العربية في اسرائيـــل ضد سياسة التمييـــز والمصادرة . واستنكر سياسة حل المجالس المحلية العربية المنتخبة واستمرار مشاريـــع الاستيطان ومصـــادرة الاراضى في المناطق العربية المحتلة . وشجب دور الهستـــدروت القذر في النشـــاط الاستيطاني الكولونيالي الذى يكـــوم العثرات أمام سبل احـــلال الســـلام العادل في المنطقة .

وحيى المؤتمر جماهـــير المناطـــق المحتلة المكافحة بشرف ضد الاحتلال وممارســـاته القمعية والشبـــان الاسرائيليين الذين يرفضون الخدمـــة العسكرية في لبنان والمناطق المحتلـــة ادوافع ضميرية وجماهير العامليـــين الذين هبوا للدفاع عن حقوقهم بمختلف انواع الاحتجاج .

كما حيى المؤتمر اللجنة المركزيـــة لحزبنا على قرارها اصدار « الاتحاد » يوميا وقرر تجاوز مجموع الاشتراكات المقرر للمنطقة . واعرب عن قلقـــه جراء سباق التسلح النووى وأخطـــار الحرب العالمية النووية الناجمة عـــن سياسة الادارة الامريكية وحلفائهـــا وحيى مبـــادرات الاتحـــاد السوفييتى السلمية الداعية الى تقليص السلاح النووى .

●● الافتتـــاح

وكان المؤتمر قد افتتـــح اعماله ، مساء يوم الجمعة الماضى ، بجلســـة احتفالية في قاعة نادى الحزب . وتكلم في هذه الجلسة الرفيق زاهى كركبى ، سكرتـــير المنطقة ، الذى أشـــاد بالانجازات الهامة التى حققتها المنطقة بين المؤتمرين .

والقى الرفيق ماير فلنر ، السكرتير العام للحزب ، محاضرة شاملة حول الاوضاع السياسية الراهنة ، عالميا ومنطقيا ومحليا . واكد فلنر أن مـــا يجرى في لبنـــان اليوم هو محاولـــة حكام اسرائيل أن يحققوا مكاسب في خدمة الامبريالية الامريكية بواسطـــة اقامة محطات انذار امريكية في لبنان وتحويل لبنان الى راس حربة ضـــد سورية والعالم العربى . واشـــار الى أن الولايات المتحدة واسرائيـــل فشلتا في أهدافهمـــا من الحـــرب العدوانية .

●● نقاش

واستانف المؤتمر جلساته ، صباح يوم السبت ، حيث قدم الرفيق زاهى كركبى بيانا تنظيميا جرى بعده نقاش هام وحيوى شارك فيه ٢٥ مندوبـــا تطرقوا الى مختلف نواحى عمل الحزب في المنطقة .

واجمل النقـــاش الرفيقان كركبى وفلنر . ثم انتخب المؤتمر أعضاء لجنة المنطقة ولجنة المراقبة المنطقية .

وشارك في المؤتمر وفد عن اللجنة المركزية للحزب ضم الى جانب الرفيق ماير فلنر كلا من الرفاق بنيامين غونين ، عضو المكتب السياسى وصليبا خميس وجورج طوبى ، عضوا سكرتاريـــة اللجنة المركزية . ووفد عن لجنـــة المراقبة المركزية ضم الرفيقين وولـــف ايرليخ ، رئيس اللجنة ورمزى خورى ، نائب رئيس اللجنة . ووفد عن اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلى ضـــم الرفيقين محمد نفاع ، السكرتير العام لاتحاد الشبيبة وأحمد سعد ، عضـــو السكرتارية .

كما شارك في المؤتمر وحياه ممثلو مناطق الحزب الاخرى : الرفيقـــان توفيق كناعنة وسعيد بدر عن منطقـــة الناصرة والرفيق زياد موسى عن منطقة عكا والرفيق يحيئيل عميت عن منطقة القدس والرفيقان مريد فريد ومفيـــد صيداوى عن منطقة المثلث والرفيـــق موشيئسكى عن منطقة السهل والرفيق دورون فلنر عن منطقة تل ابيب . كما قرئت في المؤتمر تحية منطقة الجنـــوب الحزبية .

وقد اختتم المؤتمـــر اعماله بنشيـــد الاممية .

احيـــاء ذكـــرى الاربـــعين لـــلاب سمعـــان نصـــار

* توفيـــق طوبى : الفقيـــد هـــو فـــرع للشجـــرة نفسهـــا التى أنبتـــت فـــؤاد نصـــار وعكســـت وحـــدة الصـــف الوطنيـــة لجماهـــيرنا *

● الناصرة ــ لمندوب «الاتحاد» ــ احيت جماهير النـــاصرة ، يـوم السبت الماضي ، ذكـرى الاربعـين لاحـد ابنـائها البـررة ، الشخصية الوطنية المعروفة الخوري سمعان نصاروذلك بقـداس وجنـاز الاربعين وبمســـيرة الى ضريحـــه وباحتفال تابيني كبير .

وقد شارك في حفل التابين سيادة المتروبوليت ايسيدوروس والنـــائب الجبهوي توفيق طوبي ورئيس بلديـة الناصرة النائب توفيق زياد وفضيلـــة القاضي الشرعي حسنالاسدي والقائم باعمال رئيس بلدية الناصرة المهندس رامز جرايسي وعدد من اعضاءالبلدية واعضاء مجلس الطائفة الارثوذكسيـــة وعدد من رؤساء المجالس المحليـــة العربية قضاء الناصرة ولفيف مـــن اقارب الفقيد واصدقائه والمئـــات من اهـــالي الناصرة بجميع فئـــاتهم وطوائفهم .

واكد النائب طوبي في كلمته انالاب سمعان هو فقيـــد الناصرة جمعـــاء بجماهيرها الموحـــدة وفقيـــد الجماهير العربية كلها . وقـــال ان النـــاصرة ، الحركة الوطنية عرفتـــاه ابنـــا بارا وملتزما بقضايا الشعب . واضاف : لقد كان الفقيد فرعا في الشجرة نفسها التى انبتت شقيقه فؤاد نصار القائد الوطني الشيوعي والمنـــاضل الكبير . وعكست هذه الشجرة ، بتآلف ابنيها ، وحدة الصف الوطنية لجماهيرنـــا . واذا كان الفقيـــد ترك وراءه وصيـــة فهي وصيته المشتركة مع اخيـــه ، وصيته غير المكتـــوبة التي ترددهـــا الناصرة مع كل فجر ، وهي : ايهـــا الناصريون ، يا ابناء شعبنا اتحـــدوا دائما اذا اردتم الحياة الكريمة عـــلى على ارض وطنكم .

هذا وكان قد ادار حفل التـــابين السيد جورج دبيني ، محاسب مجلس الطائفة الارثوذكسية ، وتكلم فيه كل من الســـادة : الاب برنابـــا الاشقر (نيابة عن المتروبوليت ايسيدوروس) والقائم باعمال رئيس بلدية النـــاصرة المهندس رامز جرايسي ، ونائب رئيس الهيئة التمثيلية للطائفة الارثوذكسية ، امين فدحة ، وسكرتير مجلس الطائفة الارثوذكسيـــة ، فـــاروق خوري ، والنائب توفيق طوبي وامام المسجـــد الابيض في الناصرة ، الشيخ محمـــد جمـــال حسن ، وراعي الكنيســـة الانجيلية في الناصرة ، القس ريـــاح ابو العسل ، ورئيس اللجنة التنفيذية للمؤتمر الارثوذكسي في اسرائيـــل ، المهندس فؤاد فرح ، ورئيس الرابطـــة الخيرية الاسلامية في الناصرة ، يوسف زعبي ، وراعي الطائفة الارثوذكسية في ترشيحا ، الاب نبيل خوري ، ومندوب سرية كشافة الجليل الاسلامية الحاج سمعان ارسلان (الذى منح شهـــادة تقدير ، باسم نادي الـــربة ، الى ممثل آل نصار كانت قد اعـــــدت لمنحها للفقيد لعلاقته الحميمة بالنادي لاعماله الخيرة) والـــرب الفقيـــد ، زهير حلاق . كمـــا القى الشاعران جمال قعوار وفوزي جريس عبد اللـــه قصيدتي رثاء . والقى كلمة آل الفقيد الســـيد مشيل نصار . كما وصلت الى الحفل تحية من رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربيـــة ، الســـيد ابرهيم نمر حسين .

وقد تكلم العديد من المؤبنين عـــن تاريخ الفقيد الكفاحي ضد الاستعمار البريطاني ودوره الوطني في خدمـــة ناصرته وشعبه . وابرز بعض المؤبنين الطابع الوحدوي لنشاط الفقيـــــد وحرصه الدائم عـــلى رص الصفوف الوطنية في مواجهة المؤامرات ضـــد الشعب الفلسطيني فيكل اماكنتواجده وضد الناصرة .

تجـــدد الاشتباكـــات ــ بقيـــــة

الاسرائيليـــين تلقـــوا اوامـــر بمرافقة قوات الكتائب والمحافظة عليها في تحركاتها في منطقة الشوف .

واشار صبـــان صراحـــة الى ان الحكومة الاسرائيلية تعمل عـــلى ان تنصر عصابات الكتائب على قـــوات الحزب التقدمى الاشتراكي وتسيطر على منطقة الشوف .

ومن جهة اخرى تستمر قوات الغزو الاسرائيلي في تعزيز قواتها في منطقـــة البقاع اللبنـــاني . وذكــــر « صوت فلسطين » ان هذه التعزيزات تقــدر باربعين دبابة ثقيلـــة ، وقــــال ان الطائرات الحربية الإسرائيلية تواصل في هذه الاثناء من طلعاتها الاستكشافية فوق المنطقة .

هـــذا وصرح الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات لوكالة الانباء القطـــر ية في دبي يوم امس الاول ان اسرائيـــل تحضر لمهاجمة القوات الفلسطينية في البقاع وذلك بعد فشلها في تحقيـــق اهدافها من اجتياح لبنان .

كذلك قـــامت قـــوات الاحتــلال الاسرائيلي بسلسلـــة من الاجراءات القمعية الوحشيـــة ضـــد المواطنين الفلسطينيين في الجنـــوب اللبناني . وذكر « صوت فلسطين » (١٦-١) ان قوات الاحتلال قامت بحملة اعتقـــالات واسعة لالاف المواطنين الفلسطينيـــين واللبنانيين في مخيم البرج الشمـــالي ومدينة النبطية وذلك في اعقاب تعرض دورية عسكريـــة اسرائيليـــة لنـــيران الاسلحـــة الرشاشة لـــدى مرورها في المنطقة .

وذكر « صوت فلسطين » ان مدينـــة النبطية تشهد نزوحا جماعيا نتيجـــة لهذه الحملات الارهابية وتحسبا مـــن حملات اعتقال جماعية اخرى .

وفي صيدا اصيب الوسط التجاري بشكل كامل نتيجة للحصار الـــذي فرضته قوات الاحتلال على المدينـــة والذي يـــدا يـــوم السبـــت (١٥-١) وامتد الى المساجد والمستشفيـــات والمكاتب والمراكزالاجتماعية والنقابية . وتاتي هذه الاجراءات بهدف ارهـــاب المواطنين وتفريغ الجنوب اللبناني مـــن مواطنيه .

وفي مدينة طرابلس انتهـــك وقف اطلاق النيران عندمـــا قام مسلحون باطلاق النار من سيارتهم علىاشخاص وسط المدينة ممـــا ادى الى قتـــل احدهم وجرح اثنين آخرين . كذلـــك انفجرت قنبلة يدوية في مكان عام الا ان احدا لم يصب باذى . وتاتي هـــذه الحوادث في الوقت الذي تقوم فيـــه قوات الامن الداخلي اللبناني بالانتشار في مدينة طرابلس .

ضغـــوط امريكية ــ بقيـــة

التـــوية الوحيدة مع اسرائيل تتلخص في انسحاب القوات الاسرائيلية الغازية من لبنان بدون قيد او شرط . واكد جنبلاط ان اسرائيل والولايات المتحدة تمارسان الضغوط على لبنان مستغلين النزاعات الداخلية من اجل فـــرض شروطهما التي تتنافى مع المصلحـــة اللبنانية .

وذكرت « اذاعة موسكو » (١٥-١) ان وليد جنبلاط انتقد جدول اعمـــال المفاوضات بين اسرائيل ولبنان ووصفه بانه نتيجة للتنازلات التي قـــام بهـــا لبنان تحت الضغـــوط الاسرائيليـــة الامريكية .

القيـــادة الفلسطينية تدرس ــ بقيـــــة

المشروعة .

واكد عرفـــات رفض م.ت.ف ان يفرض عليهـــا مـــن يمثـــل الشعب الفلسطيني . واعلـــن ان الشعب الفلسطيني كل لا يتجزأ ولا تستطيع اية قوة ان تقرر نيابة عنه اي موضوع يتعلق به .

ووصف عرفـــــات العلاقـــات الفلسطينية ــ الاردنية بانها وحدويـــة وقوية وتسير نحو مزيد من التلاحم . لكنه قال انه لا يوجد اي احتمال حتى الان لتشكيل وفد اردني ــ فلسطيني مشترك لاية مباحثات سلمية قادمة .

وعلى صعيد ردود الفعل عـــلى نتائج المباحثـــات الفلسطينيـــة ــ السوفييتيـــة اعلـــن زهدي لبيب الطرزي ، الشخصية الفلسطينيـــة البارزة ، في حديث لوكـــالة « تاس » السوفييتية ان الاتحاد السوفييتي اظهر مجددا تضامنه الاخوي مـــع الشعوب العربية . وقال ان اللقاء بين عرفات والقيـــادة السوفييت يكتسب اهمية خاصة في الظروف التي تحاول فيهـــا الولايـــات المتحدة واسرائيل الحفاظ على التوتر العسكري الخطر في الشرق الاوسط بكل الطرقالممكنة .

واشـــار الطرزي الى ان البيـــان الفلسطيني ــ السوفييتي المشترك يعطي تحليلا عميقا للموقف في المنطقة ويؤكد الموقف الراسخ للاتحـــــاد السوفييتي في قضية الدفاع عـــن السلام وحق الشعوب العربيـــة في تقرير مصيرها .